

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية



مذكرة لإستكمال شهادة الماستر

شعبة : علوم التربية التخصص : علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين :

عفيفة بن الحبيب

نريمان زاوش

إتجاهات أساتذة الجامعة نحو استخدام التعلم المقلوب

دراسة إستكشافية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بمدينة _ ورقلة _

مشرفا

جامعة قاصدي مرباح

أ/ سامية مخن مجول

مناقشا

جامعة قاصدي مرباح

د/ محمد الشايب الساسي

مناقشا

جامعة قاصدي مرباح

د/ ربیعة جعفرور

السنة الجامعية : 2021/2020

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى اللذان وهبني الله إياهما

إلى من اقترن برهما بعبادة الله تعالى

إلى روح أبي الطاهرة "محمد" رحمه الله

إلى أمي بصمت... لأن الصمت أبلغ من ضجيج الكلمات أمام بحر فضلها فقواميسنا لا تحمل
كلمة تقدير عما في القلب... ولكن لعل دعوتي تطرق أبواب السماء فتكون أبلغ من كلماتي
التائهة في هذه اللحظة... إليك أمي العزيزة " رزيقة " سائلة المولى أن يجازيها خيرا عن
كل تنهيدة كانت لأجلي...

إلى أخي الغالي والوحيد " عبد الكريم "

إلى سندي المأمول إخوتي " عبير.. نادرة.. راضية... بسملة "

إلى أختي "نسبية" وزوجها "سفيان" أدام الله عشرتهما

إلى من تقاسمت معها عناء هذا البحث صديقتي وأختي في الله "نريمان"

إلى التي دامت وسوف تدوم صداقتنا "نور... منال ح... جوجو... سالي... شيماء"

إلى جدتاي أطل الله في عمرهما

إلى كل خالاتي وأخوالي وعماتي وأعمامي

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي أهدي ثمرة جهدي هذه

عفيفة

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسانة في
حياتي التي أنارت دربي بنصائحها وكانت جزءاً هاماً
فيها يجري بنبض الحب التي بسمت إلى من زينت حياتي
بنور البدر وشموع الفرح إلى من منحني القوة
والعزيمة لمواصلة الدرب إلى من علمتني الصبر
والإجتهاد إلى الغالية على قلبي "أمي دليلة"
إلى أغلى ما أملك في حياتي إخوتي "رفيدة"
...ميسون"

إلى أخي العزيز والوحيد "محمد أشرف"
إلى "رميضاء" وزوجها "نبيل" والكتكوتة الصغيرة
"نور شذى" أطال الله في عمرها
إلى من تقاسمت معها عناء البحث صديقتي وأختي في الله
"عفيفة"

وإلى من قضيت معهم أجمل الأوقات واللحظات وأقربهم
على قلبي "جوجو- منولة"
إلى روح خالي الطاهرة "خالد" رحمه الله

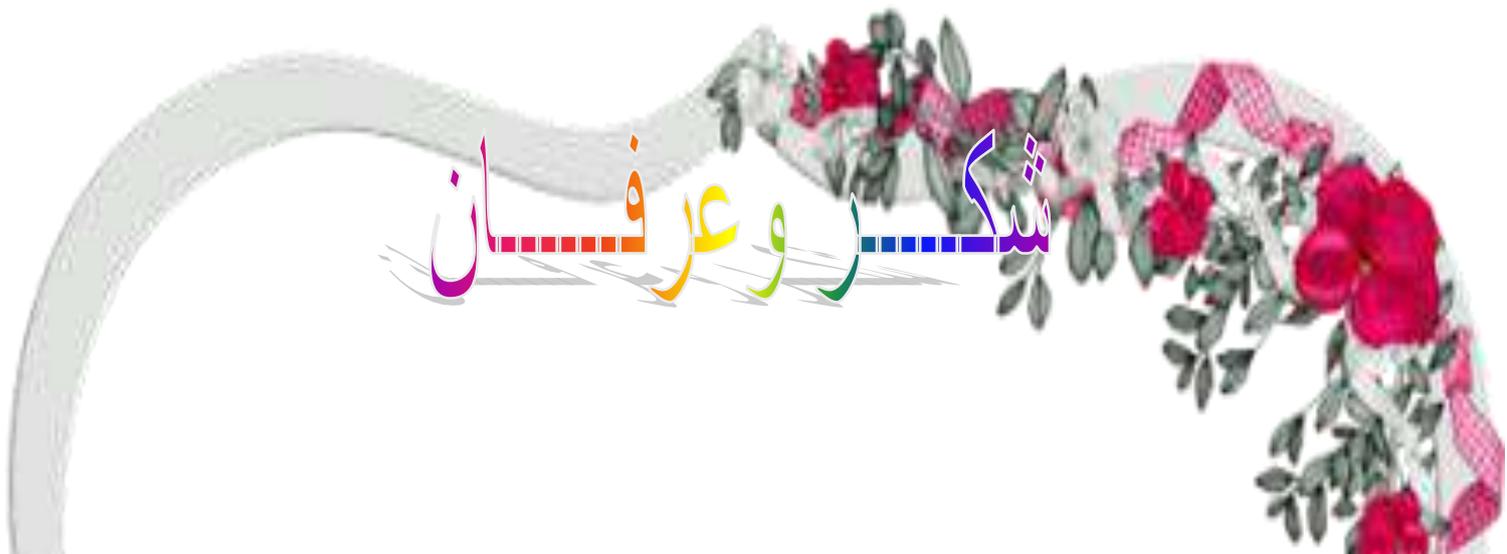
إلى جدتي "عرجونة" وجدتي "الطيب"
إلى خالتي فريدة وأولادها وأخوالي "إسماعيل وأحمد
وفاروق"

إلى كل من سعتهم مخيلتي ولم تسعهم مذكرتي أهدي
جهدي هذا

نريمان



شكرو وعرفان



الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات نحمده
أولا وآخرا ونشكره شكرا يليق بعظمته وجلاله
أن يسر لنا إتمام هذا العمل فله الحمد
والثناء والمنة

ولعلنا نخشى أن لا تفي كلماتنا سؤدد مجدهم
...فتنحني هاماتنا بجميل صنيعهم ... فلا
الكلم يبلغ قممهم ، ولا شكرنا يلامس هممهم
...نعترف

بالجميل و الشكر والتقدير وعظيم الإمتنان
إلى من منحتنا التوجيه والإرشاد منذ اللحظة
الأولى الدكتور الفاضلة " مخن مجول سامية
" التي تفضلت بالإشراف على هذا العمل فكانت
المقيل من العثرة والباعث في النفس الهمة
، التي وهبت نفسها لخدمة العلم وطلابه

في الأخير لا ننسى من كان لهم الفضل في
إجراء جانب من الدراسة الميدانية فله جزيل
الشكر والإمتنان

فهرس المحتويات

| | |
|--------------------------------|---------|
| إهداء 1 | |
| إهداء 2 | |
| شكر و عرفان | |
| ملخص الدراسة باللغة العربية | |
| ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية | |
| قائمة المحتويات | أ |
| قائمة الجداول | ث |
| قائمة الأشكال | ث |
| قائمة الملاحق | ج |
| مقدمة | 2 |

الفصل الأول : مشكلة الدراسة

| | |
|------------------------------------|----------|
| 1- عرض مشكلة الدراسة | 6 |
| 2- تساؤلات الدراسة | 8 |
| 3. فرضيات الدراسة | 8 |
| 3- أهداف الدراسة | 8 |
| 4- أهمية الدراسة | 9 |
| 5- حدود الدراسة | 9 |
| 6- التعريف الإجرائي لمتغير الدراسة | 10 |

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

| | |
|------------------|----------|
| تمهيد | 13 |
| أولاً: الاتجاهات | 13 |
| 1. مفهوم الاتجاه | 13 |
| 2. أنواع الاتجاه | 14 |

3. أهمية الاتجاه.....15
4. مكونات الاتجاه.....16
5. شروط تكوين الاتجاه.....16
6. طرق قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة.....17
- ثانياً: التعلم المقلوب.....17**
1. نشأة التعلم المقلوب.....17
2. مفهوم الصف المقلوب.....18
3. أهمية استخدام الصف المقلوب.....20
4. الأسس النظرية التي إنطلقت منها إستراتيجية التعلم المقلوب.....21
5. الفصول المقلوبة وعلاقتها بالتقنية.....22
6. أفضل أدوات التعلم المقلوب.....23
7. دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية الصف المقلوب.....26
8. دعائم الصف المقلوب.....28
9. آلية التقويم في الصف المقلوب.....29
10. إيجابيات وسلبيات التعلم المقلوب.....31
11. صورة لتجارب بعض الدول العربية والأجنبية في إستخدام التعلم المقلوب.....32
- 36.....خلاصة الفصل

الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد.....38
1. منهج الدراسة.....39
2. مجتمع الدراسة.....39
3. عينة الدراسة.....41
4. العينة الإستطلاعية.....44
5. أدوات الدراسة.....44
6. الخصائص السيكومترية للأداة.....45
7. أساليب المعالجة الإحصائية.....47
- 48.....خلاصة الفصل

الفصل الرابع : عرض ومناقشة نتائج الدراسة

| | |
|---------|---|
| 50..... | تمهيد |
| 51..... | 1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى |
| 52..... | 2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية |
| 54..... | 3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة |
| 55..... | 4. خلاصة النتائج |
| 56..... | 5. آفاق البحثية |
| 58..... | قائمة المراجع |
| 62..... | الملاحق |

قائمة الجداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01 | جدول يوضح معلومات إحصائية حول عدد أساتذة جامعة قاصدي مرباح حسب توزعهم بالكليات | 40 |
| 02 | جدول يوضح توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة جامعة قاصدي مرباح | 41 |
| 03 | جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب توزعهم في كليات ومعاهد جامعة قاصدي مرباح | 42 |
| 04 | جدول يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والأقدمية | 43 |
| 05 | جدول يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلم المقلوب | 46 |
| 06 | جدول يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ في الدراسة الحالية | 46 |
| 07 | جدول يوضح عرض نتائج الفرضية الأولى | 51 |
| 08 | جدول يوضح عرض نتائج الفرضية الثانية | 52 |
| 09 | جدول يوضح عرض نتائج الفرضية الثالثة | 54 |

قائمة الأشكال

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01 | مفهوم الصفوف المقلوبة | 18 |
| 02 | مفهوم معني كلمة التعلم المنعكس | 19 |
| 03 | تحول الصف التقليدي إلى الصف المقلوب | 22 |
| 04 | يمثل معومات إحصائية حول تعداد أساتذة جامعة قاصدي مرباح | 41 |
| 05 | يمثل توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة جامعة قاصدي مرباح | 42 |
| 06 | يمثل توزيع عينة الدراسة حسب توزعهم في كليات ومعاهد جامعة قاصدي مرباح | 43 |
| 07 | يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والأقدمية | 44 |

قائمة الملاحق

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|-----------------------------------|--------|
| 01 | إستبيان التعلم المقلوب | 62 |
| 02 | نتائج صدق وثبات المقياس | 65 |
| 03 | نتائج فرضيات الدراسة بعد المعالجة | 67 |

المقدمة

مقدمة :

أصبح التعليم اليوم نتيجة لما يعرفه العصر من تطورات علمية وتكنولوجية مطالباً بالبحث عن أساليب واستراتيجيات تعليمية جديدة تتوافق ومتطلبات هذا العصر وتحدياته، تتيح للمتعلم فرص اكتشاف الخبرات والمعارف من مصادر متعددة ومختلفة عن طريق التفاعل المباشر، والمشاركة الإيجابية، لكي يستطيع المتعلم التكيف ومسايرة هذه التطورات والتحديات المستمرة في جميع المجالات، فقد سعى الباحثون والمعلمون بشكل دائم إلى البحث عن إستراتيجيات تعليمية تواكب هذا العصر وتطوراته في مختلف المجالات، وما يناسب المتعلمين ومستوياتهم، واختلاف خبراتهم. كذلك الاهتمام بتكنولوجيا التعليم وتقنياتها المختلفة، ومحاولة استخدامها وتوظيفها في البيئة التعليمية، وكذلك حاجة الميدان إلى طرق تدريس حديثة، تواكب العصر الرقمي الذي نعيش فيه، بحيث تسهم في رفع الكفاءة التعليمية للمعلمين والمتعلمين (داودي، 2019: 59).

وتسهم العوامل النفسية المختلفة في تكوين اتجاهات الأساتذة نحو التعليم، لما لها من تأثير مباشر عليها، وتأتي هذه العوامل من الظروف المحيطة سواء أكانت اجتماعية أو صحية أو اقتصادية بتأثير مباشر على التعليم، ونظراً لانتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) في العالم وما تتبعه من تأثيرات متعددة على الناس بصفة عامة والطلبة بصفة خاصة، فقد أدت الجائحة إلى توقف الكثير من الطلبة عن التعليم التقليدي وتحوله إلى تعليم عن بعد، وما صاحب ذلك من دمج للتعليم التقليدي والتعليم عن بعد في ما يسمى بالتعلم المقلوب .

إن الفصول الدراسية المقلوبة هي نموذج تربوي ينعكس في المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعتبر شكل من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية (الحربي، 2016: 3)

ويعتمد هذا النمط من التعلم على عرض فيديو قصير يشاهده الطلاب في منازلهم أو في أي مكان آخر قبل حضور الدرس، في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات، ويعتبر مقطع الفيديو عنصر أساسي في هذا النمط سواء يتم تسجيلها من قبل المعلم وترفع على الانترنت أو يتم اختيار مقطع فيديو مناسب لهذا الدرس موجود مسبقاً على الانترنت ولقد كان أسلوب التعلم عن طريق الفصول المقلوبة متواجداً منذ زمن طويل ولكن تحت مسميات متعددة ولكن ظهور المصطلح بشكله الحالي يرجع إلى فترة حديثة .

وعلى ضوء ما جاءت به دراستنا الحالية للتعرف على اتجاهات أساتذة الجامعة نحو استخدام التعلم المقلوب وفي ضوء هذا تم تقسيم دراستنا إلى جانبين نظري وتطبيقي .

الجانب النظري : يتضمن فصلين والجانب التطبيقي يتضمن فصلين .

الفصل الأول : عرض إشكالية الدراسة وتحديد تساؤلاتها وفروضها إلى جانب ذكر أهدافها وأهميتها، وحدود الدراسة، وفي الأخير تطرقنا إلى المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة .

الفصل الثاني : تم التطرق إلى متغير الدراسة وهو التعلم المقلوب بدءاً من الاتجاه تعريفه، مكوناته، شروط الاتجاه، وطرق قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة، بالإضافة إلى متغير التعلم المقلوب، نشأة التعلم المقلوب، مفهومه، أهميته، والأسس النظرية التي انطلقت منها إستراتيجية التعلم المقلوب، وأخيراً إيجابيات وسلبيات التعلم المقلوب .

الجانب التطبيقي :تناولنا فصلين الثالث والرابع وهما كالتالي :

الفصل الثالث : تضمن منهج الدراسة ، وكذلك مجتمع الدراسة ، عينة الدراسة ، والدراسة الاستطلاعية، والخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، وفي الأخير تطرقنا إلى الأساليب الإحصائية المتبعة .

الفصل الرابع : وهو يضم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها وخلاصة النتائج واقتراحات الدراسة .

الفصل الأول :

مشكلة الدراسة واعتباراتها

- 1- عرض مشكلة الدراسة
- 2- تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- حدود الدراسة
- 6- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

مشكلة الدراسة :

تسعى الجامعات الجزائرية بشكل مستمر إلى تطوير منظومتها التعليمية، وتمثل ذلك في تبني تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامجها ومقرراتها الدراسية، واستخدام أنظمة التعلم الإلكتروني وللتعليم العالي في الجزائر تجربة رائدة في مجال توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعليم والتعلم، بناء على فلسفة قائمة على حرية التعليم والتعلم وطرقه وأساليبه واستراتيجياته، مما يفتح آفاقا لدى المعلم في البحث عن تطبيق استراتيجيات تدريسية حديثة، وخاصة في ظل وجود الأزمة التي يشهدها العالم حاليا وربما تكون الأخطر في زماننا المعاصر وهي جائحة كورونا، والتي كان لها تأثيرا سلبيا على جميع مناشط وقطاعات الحياة ويأتي على رأسها قطاع التعليم .

إن التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة، ساعدت على تحويل نمط الحصة أو المحاضرة التقليدية التي يقتصر بها التدريس داخل الغرفة الصفية، وعبر الاعتماد على أسلوب المحاضرة والتلقين من قبل المعلم، من هذا المنطلق ومع التقدم العلمي والتكنولوجي الحاصل، برزت على الساحة استراتيجيات تدريسية حديثة تسعى لإعادة تشكيل العملية التعليمية، ليتم تغيير الدور التقليدي الذي تقوم به المدرسة والمنزل، حيث يأخذ المتعلم دورا أكثر فاعلية في تحمل مسؤولية تعلمه، من ضمن هذه الإستراتيجيات التي تسعى إلى ذلك إستراتيجية التعلم المقلوب.

ويعد التعلم المقلوب إحدى استراتيجيات التعلم المدمج، الذي يعد نظاما تعليميا يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم سواء أكانت إلكترونية أم تقليدية، لتقديم نوعية جديدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى (الزين 2015:186)،

ويشير مصطلح "التعلم المقلوب" أنه من أفضل الممارسات حول تطوير التقنيات الحديثة لتطوير طرق التدريس، ففي السياق التقليدي يقوم المعلم بشرح الدرس بينما يترك للطلبة تعميق المفاهيم المهمة في المنزل، من خلال الفروض المنزلية، الأمر الذي لا يراعي الفروق الشخصية للطلبة، أما في نموذج الفصل المقلوب فيقوم المعلم بإعداد ملف مرئي يشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلي لتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحة لهم على مدار الوقت، وبهذا يتمكن الطلبة عامة، ومتوسطوا الأداء المتحاجون إلى مزيد من الوقت بشكل خاص، من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة، ليتسنى لهم استيعاب المفاهيم الجديدة، وفي هذه الحالة يأتي الطلبة إلى الفصل ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم، والمشاركة في الأنشطة الصفية، وحل المسائل التطبيقية، وحسن استغلال بيئة التعلم الإلكترونية وتنظيمها يدعم هذا النموذج التفاعلي، شريطة أن تكون هناك إبداعات لدى المعلم لإيجاد الدافع والمحفز لدى الطالب للتعلم من خلال المادة التفاعلية الشائقة المعدة قبل الدرس (الريبي، 2016:207) .

لقد تعددت الدراسات التي تناولت التعلم المقلوب منها دراسة وأورد جودوين وميلر (Goodwin & Miller, 2013) والزين (Al-Zein, 2015) والشمران (Al-Sharman, 2015) ومكلوم وشلنز (McCallum; Schultz, Selke & Spartz, 2015) عددا من الفوائد التي تبرز أهمية التعلم المقلوب، لعل أبرزها: ضمان الاستغلال الجيد لوقت التعلم في قاعة الدراسة، وتنشيط التعلم، وتحسين مشاركة الطلبة في التدريس، وتقديم تغذية راجعة فورية للطلبة من المعلمين في وقت المحاضرة، وتحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي والتعاون بين الطلبة عند العمل في مجموعات تشاركية صغيرة، والمساعدة على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلبة القسري أو الاختياري عن الفصول الدراسية (اللهيبي، ريس، 2019:319)

دراسة (ويليس Willis ، 2013 م) بعنوان " : الفصول المقلوبة ودورها التعليمي بمدرسة (غوايا) بمدينة (أمباتو) بالإكوادور:"هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التعليمي للفصول المقلوبة بمدرسة (غوايا) بمدينة (أمباتو) بالإكوادور . وقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة لعينة من طلاب وطالبات مدرسة (غوايا) بمدينة (أمباتو) بالإكوادور بلغت (69) طالبا وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها : إن مفهوم الفصل المقلوب يضمن إلى حد كبير الاستغلال الأمثل لوقت المعمم أثناء الحصة، من خلال التعليم المقلوب يتحول الطالب إلى باحث عن مصادر معوماته (الحربي،8:2016) . ويرى الشرمان (sharman,2015) أن التعلم المقلوب حالة يتم فيها توظيف التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة من أجل إثراء العملية التعليمية وتحسين تحصيل الطلبة. كما أن التعلم المقلوب يذهب إلى أكثر من أن يكون مجرد تعلم من خلال فيديوهات تعليمية توضع على الإنترنت .فهو يسعى إلى دمج أنماط التعلم واستراتيجياته لتشمل التدريس المباشر والتعلم النشط الذي يعتمد في الأساس على الطالب .فأهم جزئية في التعلم المقلوب هي التفاعل الذي يحدث داخل قاعة الدرس .يضاف إلى ذلك أن هذا النوع من التعلم يتسم بالمرونة التي تمكنه من إحداث تغييرات إيجابية في العملية التعليمية (اللهيبي،ريس،2019:318) .

ومن خلال ما سبق من الممكن أن يكون التعلم المقلوب هو الحل المناسب لعلاج ضعف التعلم التقليدي الذي يلتزم فيه الأستاذ بتدريس المقرر في وقت محدد بغض النظر على مدى استفادة واستيعاب المطلوب ،أما التعلم عن طريق الصف المقلوب فإنه يساعد المتعلم على التعلم بسرعه الذاتية ،ويساعد المعلم على استثمار وقت الحصة المدرسية في حل التمارين والمناقشات التي تعزز ما فهمه المتعلم خلال مشاهدة الدروس في البيت .

إزاء هذا الواقع واستنادا إلى ما تنادي به العديد من الدراسات السابقة ،والتي من خلالها ظهرت أهمية التعليم المقلوب في العملية التعليمية من خلال تطبيقه في المراحل التعليمية المختلفة للتغلب على القصور ، لتعزير الموقف التعليمي وإثراء بيئة تعليمية ،ورفعاً للتحصيل وإعمال العقل لدى الطلبة والأساتذة والمشاركة الإيجابية والفعلية باستخدام تفعيل إستراتيجية التعلم عن طريق الصف المقلوب جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب .

تساؤلات الدراسة :

__ ما طبيعة اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو التعلم المقلوب ؟

__ هل يختلف اتجاه أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو التعلم المقلوب باختلاف التخصص؟

__ هل يختلف اتجاه أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو التعلم المقلوب باختلاف سنوات الخبرة(الأقدمية في القطاع)؟

فرضيات الدراسة :

__ طبيعة اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح موجبة .

__ توجد فروق في اتجاه أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو التعلم المقلوب باختلاف التخصص.

__ توجد فروق في اتجاه أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب باختلاف سنوات الخبرة (الأقدمية

في القطاع) .

أهداف الدراسة :

__ تتمثل أهداف الدراسة في :

__ معرفة اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو التعلم المقلوب .

_ معرفة مدى أثر المتغيرات التالية : التخصص ،الخبرة العلمية في اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو إستخدام التعلم المقلوب في التدريس .

_ معرفة مدى نجاح هذا النوع من التعلم في الجامعة الجزائرية .

أهمية الدراسة :

تظهر أهمية الدراسة في :

_ تبرز أهمية التعلم المقلوب في إلقاء الضوء على أسلوب التعلم المقلوب باعتباره متغير حديثا وهو أحد أساليب التدريس الحديثة القائمة على توظيف الأدوات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم واتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب في التدريس .

_ يساهم ويشجع على الاستخدام الأفضل للتقنية الحسية في مجال التعليم .

_ يضمن الاستغلال الجيد لوقت الحصة .

_ يتيح للطلاب إعادة الدرس أكثر من مرة بناءا على فروقاتهم الفردية .

أهمية الفئة المستهدفة :

وهم أساتذة التعليم العالي ،باعتبار أن هذه الفئة الركيزة الأساسية في نهايات مراحل التعليم وهم القدوة لأساتذة المستقبل ،ولما لها أهمية بالغة في إخراج جيل قادر على التعامل مع معطيات العصر الحال وإمكاناتهم وإصرارهم على انجاز أهدافهم وطموحاتهم .

حدود الدراسة :

تحدد الدراسة بدراسة اتجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب ب :

_ الحدود البشرية : تمثل المجال البشري في فئة أساتذة التعليم العالي في بعض كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

_ الحدود المكانية : أجريت الدراسة الميدانية بمدينة ورقلة على بعض كليات جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

_ الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفترة بين 28 مارس 2021 إلى غاية 27 أبريل 2021.

التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

تعريف الإتجاه :

إجرائيا : محصلة الإستجابة التي يدلي بها أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة -عينة الدراسة- نحو التعلم عن طريق الصف المقلوب من حيث القبول أو الرفض عند إجابته على فقرات مقياس الإتجاه نحو الصفوف المقلوبة .

تعريف التعلم المقلوب :

إجرائيا :

هي إستراتيجية يتم فيها التعلم والتعليم بطريقة نشطة ومقصودة وتتمركز حول طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بدلا من الإعتماد على أساتذة الجامعة وتعتمد في توصيل المحتوى للطلاب قبل التدريس الفعلي للمحاضرات ،بحيث يشاهد الطلاب المحاضرات مسجلة على مقاطع الفيديو وفلاشات وأقراص خارج قاعدة الدرس بالمنزل أو في أي مكان آخر باستغلال الوقت الفعلي للمحاضرة بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة .

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثاني :

الإطار النظري للدراسة

تمهيد

أولا : الإتجاه

1. مفهوم الاتجاه

2. أنواع الاتجاه

3. أهمية الاتجاه

4. مكونات الاتجاه

5. شروط تكوين الاتجاه

6. طرق قياس الاتجاه نحو الفصول المقلوبة

ثانيا: التعلم المقلوب

1. نشأة التعلم المقلوب

2. مفهوم الصف المقلوب

3. أهمية استخدام الصف المقلوب

4. الأسس النظرية التي انطلقت منها استراتيجية التعلم المقلوب

5. الفصول المقلوبة وعلاقتها بالتقنية

6. أفضل أدوات التعلم المقلوب

7. دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية الصف المقلوب

8. دعائم الصف المقلوب

9. آلية التقويم في الصف المقلوب

10. إيجابيات وسلبيات التعلم المقلوب

11- صورة لنماذج بعض الدول العربية والأجنبية في استخدام التعلم

المقلوب

خلاصة الفصل

تمهيد :

منذ الطفولة عندما يبدأ الفرد في التفاعل الاجتماعي مع محيطه الخارجي المتمثل في الأفكار والمعتقدات والأشياء والموضوعات والقضايا والأفراد الآخرين ،وعندما يبدأ الفرد في تكوين شخصية مستقلة متميزة فإنه دون أن يشعر في تكوين مواقف مختلفة الشدة والتنوع إتجاه مجمل ما يحيط به ،إن هذه المواقف هي ما يمكن أن تطلق عليه الإتجاهات .

تعد الإتجاهات من المواضيع الهامة لعلم النفس لأنها القوة المنظمة للسلوك الإجتماعي ،وبالتالي فهي تكون جزءا في حياتنا،حيث أنها تنمو مع نمو الفرد عن طريق التنشئة الإجتماعية ،فتكون لديه إتجاهات نحو الفرد والجماعات ومختلف المواضيع الإجتماعية .وستتناول في هذا الفصل مفهوم الإتجاه لغة واصطلاحا ،وكذا أنواع الإتجاه ،أهمية الإتجاه ،مكونات الإتجاه وشروط تكوينه ،وطرق قياس الإتجاه نحو الفصول المقلوبة ، وتعد استراتيجيات الصف المقلوب أحد الطرائق التكنولوجية الحديثة التي تعمل على نقل التعليم من المدرسة إلى مكان تواجد المتعلم وتعمل على تحقيق جودة التعليم وتوظيفه في العملية التعليمية التعلمية ولذا جاءت هذه الدراسة للبحث عن ماهية التعلم المقلوب أهميته العوامل التي ساعدت على ظهوره ودور كل من المعلم والمتعلم في التعلم المقلوب ثم دعائه وأخيرا إلى إيجابياته وسلبياته ونختم بعدها الفصل بملخص .

1- مفهوم الإتجاه :

الإتجاه كغيره من المواضيع النفسية والاجتماعية وهو من أبرز المفاهيم التي تناولها الباحثون والعلماء وهذا نظرا لأهميته ويشير الإتجاه إلى إستجابة قبول أو رفض فكرة أو موضوع معين ،وفيما يلي بعض التعاريف للإتجاه :

— **التعريف اللغوي :** وفي لسان العرب الجَهَةُ :التَّحْوُ، نقول كذا على جهة كذا، واتَّجَهْتُ إليك أتجه أي توجهت(ابن منظور،1993:4775).

— **التعريف الاصطلاحي :** هناك عدة تعاريف نذكر منها :

عرفه ألبورت" هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي النفسي تنتظم من خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو ديناميت على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة "(العتوم،2009:195) .

عرفه بوجاردس "بأنه نزعة نحو أوصد لغرض العوامل البيئية تصبح هذه النزعة قيمة إيجابية أو سلبية والواقع أن الإتجاه هو الذي يحدد استجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية فالإتجاه يمكن وراء السلوك أو الاستجابة التي نلاحظها" (العيسوي،1974:144) .

يعرفه راجاكار 1990 RAJACAR " نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة : معرفية Cognitive وجدانية Affective وسلوكية Behaviora ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الإتجاه " (خليفة،1990:49) .

يعرفه عبد الله عبد الحي بأنه " يتضمن عنصرا عقليا وعنصرا شاعرا وميلا سلوكيا" (محمد، 2004:53) .

ويعرفه ميشل أرجابل " أنه الميل إلى الشعور أو السلوك أو التفكير بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو منظمات أو موضوعات أو رموز" (جودت نبي جابر،2004،ص:967) .

و يعرفه (راجح) بأنه " استعداد داخلي مكتسب ثابت نسبيا يميل بالفرد نحو موضوعات معينة فيجعله يقبل عليها أو يحبها و يرحب بها أو أنه يميل عنها فيجعله ذلك يعرض عنها أو يرفضها، و هذه الموضوعات قد تكون واحدة مما يأتي : أشياء، أشخاص، جماعات أفكار مبادئ " (شفيق، 2004:115).

يعرف آلكن ولويس الاتجاه "إستعداد مكتسب للاستجابة بصورة إيجابية أو سلبية أو مواقف، أو منظمات أو مفاهيم، أو أشخاص آخرين بطريقة معينة " (دويدار، 2005:157).

*نستنتج من كل هذه التعاريف أن الاتجاه هو حصيلة تأثر الفرد بمجموعة من المواقف الحياتية اتجاه موضوعات خارجية معينة وقد يكون إما ايجابيا أو سلبيا، مقبولا أو مرفوضا وهو الذي يحدد استجابات الفرد نحو موقف معين وأشياء ومثيرات البيئة الخارجية التي تواجهه .

2. أنواع الإتجاهات :

تنقسم الإتجاهات بالنسبة لشدها إلى اتجاهات ضعيفة وأخرى قوية، ويبدو الاتجاه القوي في موقف الفرد من هدف الاتجاه موقفا حادا لا رفق فيه ولا هواده، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه بيده وبقوله وتفكيره، إنما يفعل ذلك لأن اتجاها قويا حادا قد ملك عليه شعاب نفسه، والذي يقف من هدف الاتجاه موقفا ضعيفا مستسلما إنما يفعل ذلك لأنه يشعر بشدة الاتجاه كما يشعر بها الفرد السابق .

أ/- الموجبة والسالبة :الاتجاهات التي تنحو بالفرد نحو شيء ما تسمى اتجاهات موجبة، والاتجاهات التي تنحج بالفرد بعيدا عن شيء آخر تسمى اتجاهات سالبة .

ب/- العلنية والسرية :الاتجاهات العلنية هي التي لا يجد الفرد حرجا من إظهارها والتحدث عنها أمام الناس، وأما السرية فهي التي يحاول الفرد أن يحفظها عن الناس ويحتفظ بها في قرارة نفسه، بل ينكرها أحيانا حين يسأل عنها .

ج/- الجماعية والفردية :الاتجاهات المشتركة بين عدد كبير من الناس تسمى الفردية، وإعجاب الناس بالأبطال اتجاه جماعي، وإعجاب الشخص بصديق له اتجاه فردي .

د/- العامة والنوعية :الاتجاهات العامة تلك التي تنصب على الكليات، أما الاتجاهات النوعية فهي التي تنصب على النواحي الذاتية .

ودلت الأبحاث دلالة صريحة على وجود الاتجاهات العامة، فأثبتت أن الاتجاهات الحزبية السياسية تتسم بصفة العموم، ويلاحظ أن الاتجاهات العامة أكثر ثبوتا واستقرارا من الاتجاهات النوعية، وتسلق النوعية مسلكا يخضع في جوهره لإطار الاتجاهات العامة وبذلك تعتمد النوعية على العامة وتشتق دوافعها منه (مزيان، 1999:185).

3. أهمية الاتجاه :

إن للمكانة الكبيرة التي يتمتع بها مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي مبررات كثيرة ووظائف يقوم بها وفوائد رفعت هذا المفهوم ليكون من أكثر مفاهيم علم النفس بحثا على المستوى النظري والتطبيقي ومن تلك المبررات :

1_ أن معرفة اتجاه الفرد نحو موضوع أو فكرة أو جماعة معينة، يمكن من التعرف إلى نوع السلوك الذي سيتبعه اتجاه ككل منها (منسي، الكاشف، 1982:147).

2_ الاتجاهات مرتبطة أساسا بالسلوك الاجتماعي وقد تحدد هذا السلوك وتوجد مساره بحيث ينبغي على كل دارس لهذا السلوك أن يبحث في الاتجاهات الكامنة خلفه (محمد، محمد علي:76)

3_ لقد تبنى العديد من الباحثين أهمية الاتجاه فقد ذكر أن الاتجاهات :

_ تيسير التنبؤ بالسلوك .

_ إلقاء الضوء على صحة أو خطأ الدراسات النظرية القائمة .

_ يزود الباحثين بميادين تجريبية مختلفة (عبد الفتاح، وآخرون، 1997:231) .

_ تمكين الفرد من تحقيق أهدافه .

_ الاتجاهات تبلور وتوضح العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي .

_ الاتجاه يوجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة (مختار، 1983:250) .

_ يدرّب الاتجاه الفرد على كيفية اتخاذ القرارات السليمة في أموره العامة والخاصة، بما يكفل له الثبات والانفعال (عمر، محمد، 1999:203) .

_ يدرّب الاتجاه الأفراد على كيفية التمييز بين الخبرات السارة ويكررونها ويدعمونها والخبرات الضارة فيحاولون التصدي لها ونبذها (نفس المرجع السابق:203) .

_ معرفتنا بالاتجاه مهمة للتواصل بين الاتجاه والسلوك حيث يؤثر كل منهما على الآخر، فالإتجاه يحدد السلوك والسلوك يحدد الإتجاه (نفس المرجع السابق:203) .

4 - مكونات الاتجاه :

للاتجاه ثلاثة مكونات أساسية متصلة ومتفاعلة مع بعضها البعض :

4_1 المكون المعرفي: يتكون من الأفكار والمعتقدات والمفاهيم والإدراك والحجج والبراهين اتجاه موضوع الإتجاه (العتوم، 2009:198) .

4_2 المكون الوجداني: يتعلق هذا المكون بدرجة ميل الفرد على الإقبال أو الإحجام بدرجة التحبيذ أو النفور بالنسبة لموضوع الإتجاه وهذا المكون هو الذي يضيف على الإتجاه طابع التحريك والدفع (أحمد عبد اللطيف وحيد، 2001، ص:47) .

4_3 المكون السلوكي: يتضمن هذا المكون نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة والاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك (نشواتي، 1986:472) .

5- شروط تكوين الاتجاه :

وهناك عدة من الشروط يجب توافرها جميعا حتى يتمون الإتجاه النفسي، يمكن إيجازها في ما يلي :

5_1 تكامل الخبرة : أي تشابه الخبرات الفردية حتى ينمو الإنسان إلى تعميم هذه الخبرات كوحدة تصدر عنها أحكام الفرد واستجابته للمواقف المتشابهة .

5_2 تكرار الخبرة : فلكي يتكون الإتجاه يجب أن تكرر الخبرة .

5_3 حدة الخبرة : فالانفعال الحاد يعمق الخبرة ويجعلها أبعد غورا في نفسية الفرد وأكثر إرتباطا بنزوعه وسلوكه في المواقف الاجتماعية المرتبطة بمحتوى الخبرة .

4_5 تمايز الخبرة : أن تكون الخبرة التي يمارسها الفرد محددة في محتوى تصوره وإدراكه حتى يربطها بما يماثلها أثناء تفاعله مع عناصر بيئته الاجتماعية .

5_5 إنتقال أثر الخبرة : تنتقل الخبرة عن طريق التصور أو التخيل أو التفكير (عبد الرحمان، عبد الله صالح، 1967:276) .

6- طرق قياس الإتجاه نحو الفصول المقلوبة :

قياس الإتجاهات النفسية من الموضوعات التي وجدت إهتمامًا بالغًا لدى علماء الاجتماع، لما لها من أهمية في العديد من ميادين الحياة، والتالي تعددة طرق القياس، وتعددت المقاييس المستخدمة في قياس الإتجاه ومن أشهر المقاييس:

_ مقياس جتمان (المقياس التراكمي)

_ مقياس ثيرستون (مقياس الفقرات المتساوية ظاهريًا)

_ مقياس أسكود (مقياس تمايز معاني المفاهيم)

_ مقياس ليكرت (مقياس التقدير الجمعي) (عودة، 2010: 505—520)

ثانيا : التعلم المقلوب

1- نشأة التعلم المقلوب :

جاءت فكرة استخدام التقنية Baker أول من تبادر إلى ذهنه فكرة التدريس المقلوب هو بيكر كأداة في نقل المادة العلمية خارج الفصل تتراود في ذهنه، ولكن قابلته بعض الصعوبات في طرق إيصال المتطورة تغلب بيكر، على تلك LMS المحتوى الدراسي إلى الطلاب، ولكن بعد ظهور نظم إدارة التعليم الصعوبات، حيث ظهر نظام إدارة المحتوى التعليمي عبر الإنترنت في عام 1995 م، حيث مكنه ذلك النظام من رفع الشرائح الإلكترونية والتي تحتوي على النقاط والمعلومات للمحاضرات وجعلها متاحة للطلاب حيث يمكنهم الدخول للنظام واستعراض الشرائح وتحميلها في وقت المحاضرة .وقد أوضح بيكر فكرة استخدام هذا النموذج في عملية التعلم قائلاً المفهوم الرئيسي الذي طبقتة في ذلك الفصل الدراسي كان لتغيير روتين نقل المعلومات الذي كان معتمداً على المحتوى إلى خارج الفصل الدراسي ونقله عوضاً عن ذلك عبر العروض التقديمية وأن أقوم بإتاحة وقت المحاضرة المفتوحة للطلاب حتى يعملوا على تطبيق المبادئ التي تعلموها من ذلك المحتوى يبين مكان دورك أثناء ذلك الإشراف على ما يقوم الطلبة وبالعامل عليه، والإجابة على أسئلتهم وتقديم الاقتراحات(الكحيلي، 2015:23)

يعتبر برجمان و سامز (Bergman & Sam, 2014) وهما معلمان لمادة الكيمياء من الرواد الأوائل المستخدمين لطريقة الصف المقلوب في التدريس، عندما حاول أن يساعد الطلاب الغائبين عن دروسهم بسبب المرض أو أعمار أخرى في التواصل مع الدروس المدرسية بما أنه من غير الممكن تعويض الدروس لكل طالب غائب بمفرده، لذلك قررا أن يصنعوا تسجيلات فيديو لمجموعة من الدروس لمساعدة الطلبة الذين لا يستطيعون القدوم إلى المدرسة لمشاهدتها في منازلهم. ومن ثم انتشرت هذه الفيديوهات لمساعدة الطلاب الذين يحضرون إلى المدرسة أيضا لمزيد من الفهم والتوضيح في حل واجباتهم المنزلية بكفاءة وفاعلية. ومن ثم انتشرت طريقة استخدام بث الفيديوهات بين المعلمين والطلاب في المناطق المختلفة (Darke, 2016:2)

2- مفهوم الصف المقلوب :

يطلق على الصفوف المقلوبة عدة تسميات اخري مثل التعليم المنعكس ،والتعليم العكسي ،والفصل المقلوب ،والفصول المعكوسة ولها عدة تعريفات:

الشكل رقم (01) مفهوم الصفوف المقلوبة



لغة : الصف المقلوب Flipped Classroom هو تلك الإستراتيجية التي توظف أفلام الفيديو التعليمية لجعل عملية التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه ,وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله (عثمان، 2016:14)

اصطلاحا : أنه نموذج تربوي تنعكس فيه المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها ,ويعد شكلاً من أشكال التعليم المدمج الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية

(Bishop JL * Verlger,2013:15)

ويشير جونسون وآخرون (2014) أن التعليم المقلوب هو أحد أنماط التعلم المدمج ، الذي يجمع ما بين تفعيل تكنولوجيا التعلم دون إغفال دور التفاعل ما بين المعلم والمتعلم بوجود تكنولوجيا وأدواتها كأدوات معينة على التعلم الفعال ،ليكون مرشحا لإحداث تغييرات جوهرية في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية (داودي،2019:59) .

ويعرف بأنه : منحى تعليمي يتم فيه الإنتقال بالتدريس من مكان تعلم المجموعة إلى مكان تعلم الفرد، ويتحول مكان تعلم المجموعة إلى بيئة دينامية تفاعلية ،يوجه فيها المربي الطلاب وهم يطبقون مفاهيم وينشغلون بجهد إبداعي في مادة التعلم (بيرجمان وسامز،2015:30) .

ويذكر زوحي (2014) أن التعلم المقلوب في إطار الصفوف المقلوبة (معكوسة) ، هو نموذج تربوي يرمي إلى إستخدام تقنيات حديثة والشبكة العنكبوتية بطريقة تسمح للمعلم بإعداد الدرس عن طريق مقاطع فيديو أو ملفات صوتية أو غيرها من الوسائط ليطلع عليها الطلبة في منازلهم أو في أي مكان آخر باستعمال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية قبل حضور الدرس ،في حين يخصص وقت المحاضرة للمناقشات والمشاريع والتدريبات .

يمكن تفكيك الحروف الرئيسية والمقصودة منها في هذا التعلم :

الشكل رقم (02) يوضح معنى كلمة التعلم المنعكس(م ن ع ك س)



*من خلال التعاريف السابقة نخلص أن التعلم المقلوب عبارة عن إستراتيجية تدريس بنائية نشطة وتفاعلية حديثة يتم فيها دمج التعلم التقليدي والتعلم الإلكتروني باستخدام التكنولوجيا المناسبة والمتوفرة ووضعها على الانترنت أو الفيديو أو الأقراص والعروض التقديمية والسجلات الصوتية والمنتديات الإلكترونية وجعلها متوفرة للطلاب لتعلمها في البيت وقبل الحضور إلى المحاضرة.

3- أهمية إستخدام الصف المقلوب :

للتعلم المقلوب أهمية لا يمكن إغفالها : التعلم المقلوب يحقق بفاعلية تعليم أقل وتعلم أكثر.

لماذا يتوجه الطلاب إلى التعلم المقلوب ؟

أ/ _ بالنسبة للمتعلم :

_ يركز على مستويات التعلم العليا :خارج الصف يتم اكتساب مستويات الأهداف الدنيا مثل الفهم كالتذكر، كفي داخل الصف يتم اكتساب مهارات التفكير العليا مثل التقييم كالتطبيق وذلك بمساعدة الأقران واستراتيجيات التعلم.

_ يركز على الأنشطة في الصف وعدم نقل الواجبات إلى البيت وكذلك التقليل من الواجبات المنزلية حيث أن المتعلمين لديهم الوقت للهوايات والأصدقاء.

_ يتبنى لغة طالب اليوم.

_ تتيح للمتعلم التعلم متى ما يشاء وكيفما يشاء. لذا فهي تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .

_ يشارك الطالب في العملية التعليمية ليصبح معلما وباحثا ومشاركا عن مصادر معلوماته.

_ يعزز التفكير الناقد كالتعلم الذاتي كبناء الخبرات كمهارات التواصل كالتعاون بين الطلاب مع بعضهم وبين الطلاب والمعلمين.

_ يختفي عنصر الملل، ويرتفع التشويق والاستمتاع بالتعلم .

_ يرتفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين(القحطاني،2015: 20)

ب/ _ بالنسبة للمعلم :

_ المعلم ليس هو ذلك الحكيم الواقف على المسرح والذي يعرف كل شيء ولكنه المرشد والموجه والمحفز والمساعد للطلاب.

_ يزيد من درجة التواصل كالتفاعل بين المعلم والطالب.

_ الحل الأفضل لنقص عدد المتعلمين.

_ يعين المعلم على حسن الإدارة الصفية، والاستغلال الأمثل للوقت أثناء الحصة الدراسية (الحربي، 2016:5).

ج/ بالنسبة للعملية التعليمية :

_ التوظيف الجيد للتقنية الحديثة وأدواتها في العملية التعليمية.

_ بيئة تعليمية تخفز مشاركة الطلاب في تحمل مسؤولية تعلمهم.

_ الفصل المقلوب يعمل باستراتيجيات العصف الذهني، التعليم المتميز، المناقشات، المحاكاة، دراسات الحالة، مجموعات العمل، التجارب المعملية، المهمات الحقيقية

_ يحدث في الصف المقلوب التعلم أكثر من مرة بطرق مختلفة، التعلم السابق بواسطة التقنية السمعية بصرية كالتعلم الحاضر بواسطة تنفيذ الأنشطة داخل الصف فيتحقق التعلم ذو معنى

_ يسهم في بناء الاقتصاد المعرفي عن طريق كسر جمود العملية التعليمية.

_ يتم فيها أرشفة المحتوى بشكل دائم للمراجعة كالتنقيح (القحطاني، 2015:21).

د/ بالنسبة لأولياء الأمور :

_ يتيح لأولياء الأمور معرفة ما يحدث فعلا بدرجة وضوح عالية.

_ يتيح الصف المقلوب لعائلة المتعلم والمجتمع الخارجي في البيت الحصول على معلومات من أشرطة الفيديو التي يشاهدها المتعلم في البيت (مرجع سابق:21).

4- الأسس النظرية التي انطلقت منها إستراتيجية التعلم المقلوب :

تؤكد جوهانسون (Johenson, 2012, p.15) أيضاً أن إستراتيجية الصف المقلوب تنادي إن كان لابد من التعليم التقليدي المباشر فيجب أن يكون خارج الصف، ولكن وقت الحصة الدراسية يجب أن تكون الأنشطة داخل الصف تنطلق من النظرية البنائية من أجل أن تنجح هذه الاستراتيجية في تحقيق أهدافها.

ويوضح بروكس (Brooks, 1999, p.15) الفرق بين الصف الدراسي التقليدي والصف الدراسي الذي يعتمد على النظرية البنائية، فيذكر أن الصف التقليدي يلتزم بشدة بمحتوى المنهج الدراسي ، وينظر للمتعلم فيه كصفحة بيضاء لا يحمل معرفة سابقة، والمعلومات يتلقاها من المعلم بشكل مباشر، ويعمل الطلاب في هذا النمط بشكل انفرادي غالباً. أما في الفصول البنائية فأسئلة الطلاب تأخذ أهمية كبيرة، كما ينظر للطلاب كمفكرين ينتجون نظريات جديدة حول العالم الذي يعيشون فيه، ويعمل الطلاب بشكل أساسي في مجاميع تعاونية. وترى (Johenson, 2012, p.15) أن الأنشطة التي تحدث داخل الصف في استراتيجية الصف المقلوب يجب أن تنطلق من النظرية البنائية لكي تحقق أهدافها (الجريبة، 2017:682).

شكل رقم (03) تحول الصف التقليدي إلى الصف المقلوب



5- الفصول المقلوبة وعلاقتها بالتقنية :

يرى ماركو (Marco,2010,46) أن الفصول المقلوبة ارتبطت بشكل أساسي بتقنية الفيديو، حيث الدروس التعليمية المسجلة بالصوت كالصورة أعطت بديلا مثاليا للمحاضرة التقليدية، فهي تقوم بإيصال المحتوى الدراسي للطلبة تماما كما في الفصل التقليدي-وجها لوجه -بشكل يفوق الوسائل الأخرى كالعروض التقديمية، مما جعل معظم من طبقوا الفصول المقلوبة يتجهون لاختيار الفيديو التعليمي كوسيلة لإيصال المحتوى، لكي يضمنوا حجم الطالب الكافي لمحتوى الدرس.

استعراض الدراسات للأدبيات التي عرضت إستراتيجية الفصول المقلوبة، نجد هناك وجهات نظر المختلفة حول نوعية الفيديو المستخدمة في التدريس في الفصول المقلوبة فيعتقد كلا من بيرجمان وسامز أن استخدام التعلم المقلوب يعمل بالشكل الصحيح

(Bergmann and Sams 2012,23) عندما يقوم المعلمون بإنشاء مقاطع فيديو لموادهم الدراسية بأنفسهم ، حيث يستطيعون من خلال ذلك تغطية عناصر الدرس ، ويوضحونها بالشكل الكافي للطلاب.

أما حمدان وآخرون (Hamdan and Others, 2013,12) يذكران أنه بالإمكان للمعلمين أن يلقوا دروس فيديو مسجلة على الانترنت، كمقاطع الفيديو التعليمية الموجودة في موقع أكاديمية (خان او تيد-إد) على سبيل المثال.

إن أنواع الفيديو التعليمي الذي يتاح للطلاب في طريقة الفصول المقلوبة، من الممكن الاستفادة من الحصص الدراسية بالطريقة التقليدية، كذلك عن طريق تسجيلها بالفيديو كتكوين مكتبة خاصة للمعلمين في المدرسة أو النشأة التعليمية على الانترنت، تتيح للمعلمين الذين يقومون بتطبيق الفصول المقلوبة إعطاءها للطلبة (القحطاني،2015: 27-28)

6- أفضل أدوات الصف المقلوب :

6_1 الفيديو في التعلم المقلوب :

ذكر (الشرمان، 2015) أن من الأنماط العديدة التي تعتمد عليها الصفوف المقلوبة ما يسمى بالتدكين كذلك من خلال تسجيل فيديو لشرح حصة دراسية (videocasting/ vodcasting) العلمي معينة يتم شرحها من قبل المعلم باستخدام إحدى الأدوات التي تمكن المعلم من تسجيل ما يعرض على شاشة الحاسوب وتزيينه ثم دفعه على الانترنت.(القحطاني،2015:28)

6_2 صناعة الفيديو التعليمي وشروطه:

أشارت (ابتسام الكحيلي، 2015 : 114) إلى عدد من مبادئ صناعة الفيديو في الفصل المقلوب وهي من المبادئ العامة في استخدام التكنولوجيا في التعلم منها:

- _ أن يكون من إعداد المعلم أو من خبراء البرنامج .
- _ ألا يتجاوز 6-8 دقائق .
- _ عدم استخدام الفقرات الطويلة واستخدام الخطوط المعتدلة .
- _ الجمع بين الرسوم أو الصور كالنصوص الشارحة لذا في نفس الشاشة.
- _ ترك مساحات فارغة بين الخطوط مع إدخال تأثيرات حركية على النص.
- _ تتميز بالتشويق كإثارة الدافعية للتعلم.
- _ تمثل أنماط التعلم (سمعي وبصري، حسي) .
- _ جودة الإخراج والوضوح .
- _ إمكانية إضافة سمة التفاعلية (أسئلة كفرصة الإجابة عليها) .
- _ الخلو من الأخطاء العلمية كاللغوية كالنحوية.
- _ أن تكون محققة لأهداف المحتوى .
- _ عدم النسخ الكلي للمحتوى الورقي.(مرجع سابق :29) .

6_3 خطوات إنتاج فيديو التعلم المقلوب :

يذكر كلا من (الشرمان،2015، 218 - 215) و(ببرجمان وآرون ، 2014 ، - 81)، أن عملية إنتاج الفيديو ينبغي أن يخطط لها بدقة كعناية فائقة بحيث يتم الاستفادة من كل ثانية في الفيلم بما يخدم موضوع الدرس، كمن أجل الوصول إلى ذلك لا بد للمعلم من أن يأخذ بعين الاعتبار عددا من النقاط تتمثل في ما يلي:

أ_ تخطيط الدرس: بداية على المعلم تحديد الهدف التعليمي من درسه وتقرير ما إذا كان الفيديو هو الأداة التعليمية المناسبة لتحقيق وإنجاز هذا الهدف أو لا.

ب_ تسجيل شريط الفيديو: تتراوح عملية تسجيل الفيديو بثّ البسيط والمتقدم، فقد يكتفي المعلم في البداية بتصوير شرحه للمحاضرات والحصص بكاميرا فيديو، وفي مراحل لاحقة من استخدام التعلم المقلوب من الممكن استخدام برامج كتقنيات أكثر وبالتدرج.

ج_ تقرير الفيديو: في كثير من الأحيان ،يحتاج الفيلم الذي تم تسجيله تقريراً لوجود بعض المشكلات أو الحاجة إلى إضافة مواد كعناصر غير موجودة فيه، كعادة ما تأخذ عملية تقرير الفيلم وقتاً طويلاً نسبياً إلا أن ما تضيفه إلى الفيلم قد يكون جوهرياً وضرورياً.

د_ نشر الفيديو: على المعلم أن يراعي الوسيلة التي سيتم نشر الفيديو فيها حيث تكون مادة الفيديو لجميع المتعلمين، فإذا ما اتخذ المعلم قراراً بأن يضع الفيديوهات على الانترنت فعليه أن يتأكد من أن جميع المتعلمين يستطيعوا الوصول إليها.

كما أضاف (الشرمان،2015، 219) خيارات لنشر الفيديو التعليمي.وهي :

1-وضع الفيديو المنتج على المدونات الشخصية.

2-استخدام موقع مثل اليوتيوب :YouTube.com.

3-المواقع الالكترونية.

4-توزيع الفيديو عن طريق أقراص مضغوطة.(مرجع سابق :29-30) .

6_4 مصادر وتطبيقات الفيديو التعليمي:

تعد أدوات تصميم الفيديو التعليمي مهمة جدا خصوصا لمعلمي هذا الجيل التقني الذي يحتاج إلى علية التشويق والجذب، ومن أهم الوسائل التقنية الحديثة الفيديو التعليمي كالذي أصبح من السهولة إعدادة خصوصا مع وجود عدد كبير من البرامج وكذلك سهولة النشر.



Windows Movie Maker-1

برنامج يوفر إمكانية إضافة الصور من جهاز الكمبيوتر كتحرير الفيديوهات بكل سهولة كيسر فضلا عن التوافق التام مع نظام التشغيل .



ed.ted.com-2

هي أداة رائعة لإنتاج أو استيراد أي مقطع فيديو على اليوتيوب وجعله خاص ومشاركته مع من تحب ولكن المدهش في هذه الأداة هو إمكانية ربط الفيديو بالروابط التي ترغبها وتعزيز الفيديو بالاختبارات كذلك.



Screencast-O-Matic-3

هذه من الأدوات القليلة الموجودة لتسجيل الفيديو عن طريق تصوير الشاشة كتسجيل فيديو لمدة 15 دقيقة في النسخة المجانية منه.

كذلك يوجد العديد من تطبيقات تصميم الفيديو التعليمي مثل:



(القحطاني، 2015:30) .

6_5 بعض مصادر التعلم المقلوب:

1-http://www.youtube.com/education

2-http://www.learner.org

3-<https://www.Khanacademy.org>

4-<http://tahriracademy> (القحطاني، 2015:32)

7- دور المعلم والمتعلم في إستراتيجية الصف المقلوب:

أولا: المعلم

إستراتيجية الفصول المقلوبة لا تلغي دور المعلم داخل الصف الدراسي ، ولا تقوم بإحلال التقنية والتكنولوجيا الحديثة مكان المعلم، ولكنها تساعد المعلم على استغلال وقت الحصة لزيادة التفاعل داخل البيئة الصفية بين المعلم والمتعلم ، ويذكر (الشрман، 2015:191) و (Marlowe, 2012, p.5) أن المعلم داخل الفصل الدراسي يجب أن يتبنى العديد من الطرق التي تنطلق من مدخل التدريس المتمركز حول الطالب كاستراتيجيات التعلم النشط والبحث والعروض التقديمية بالاعتماد على المرحلة العمرية أو الموضوع الدراسي فعندما يستمر المعلم في استخدام أساليب التدريس المتمركزة حول المعلم في إستراتيجية الفصول المقلوبة فلن يتغير شيء ولن يصل المعلم للمغزى الحقيقي من الفصول المقلوبة.

يقوم المعلم بإعداد ملف مرئي يشرح المفاهيم الجديدة باستخدام التقنيات السمعية والبصرية وبرامج المحاكاة والتقييم التفاعلي لتكون في متناول الطلبة قبل الدرس، ومتاحة لهم على مدار الوقت، وبهذا يتمكن الطلبة عامة، ومتوسطي الأداء المحتاجين إلى مزيد من الوقت بشكل خاص، من الاطلاع على المحتويات التفاعلية مرات عدة، ليتسنى لهم استيعاب المفاهيم الجديدة. وفي هذه الحالة يأتي الطلبة إلى الفصل ولديهم الاستعداد التام لتطبيق تلك المفاهيم والمشاركة في الأنشطة الصفية، وحل المسائل التطبيقية، كما أن حسن استغلال بيئة التعلم الإلكترونية وتنظيمها يدعم هذا النموذج التفاعلي، شريطة أن تكون هناك إبداعات لدى المعلم لإيجاد الدافع والمحفز لدى الطالب المتعلم من خلال المادة التفاعلية الشائقة المعدة قبل الدرس(حازم، 2008: 46 – 45)

ويضمن مفهوم الفصل المقلوب الاستغلال الأمثل لوقت المعتم أثناء الحصة، حيث يقيم المعلم مستوى الطلبة في بداية الحصة، ثم يصمم الأنشطة الصفية من خلال التركيز على توضيح ما صعب فهمه، ومن ثم يشرف على أنشطتهم ويقدم الدعم المناسب لأولئك الذين لا يزالون بحاجة للتقوية، وبالتالي تكون مستويات الفهم والتحصيل العلمي لدى جميع الطلبة عالية جداً، لأن المعلم راعي خصوصية و قدرات كل طالب على حدة (الخليلي، 2011: 36) .

ثانياً : المتعلم

قد يرد إلى الذهن مخاوف اتجاه دور الطالب في الصف المقلوب، فقد يظن البعض أن المعلم يؤدي أدواراً كثيرة عوضاً عن دوره في الصف التقليدي، فهل يقلل ذلك من المساحة المخصصة للطالب؟ يرد مارشال عن ذلك (Marshall, 2013) فيذكر أن المتعلم يقوم بنفس أدوار المعلم تقريباً، كما أشار إلى ذلك حيث يمكنه القيام بالملاحظة، وتقديم التغذية الراجعة ، والتقويم لنفسه، ولزملائه.

وانطلاقاً من تركيز التعلم المقلوب على ايجابية ومشاركة المتعلم وأتو أصبح محور العملية التعليمية يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي فيما يلي:

1- يتمتع التلميذ في الموقف التعليمي النشط بالإيجابية والفاعلية.

2- يكون التلميذ مشاركاً في تخطيط وتنفيذ الدروس.

3- يبحث التلميذ عن المعلومة بنفسه من مصادر متعددة.

4- يشارك التلميذ في تقييم نفسه ، ويحدد مدى ما حققه من أهداف.

5- يمارس التلاميذ أنشطة متنوعة.

6- يشترك التلميذ مع زملائه في تعاون جماعي، ويبادر بطرح أسئلة ، أو التعليق على ما يقال، أو يطرح أفكار أو آراء جديدة.

7- يكون لديه القدرة على المناقشة والحوار ، ويكون ملما بجميع الأحداث والقضايا المعاصرة الموجودة حوله (الجريية، 2017:683) .



8. دعائم الصف المقلوب :

لتطبيق إستراتيجية نمط التعلم المقلوب بفاعلية وكفاءة لابد من التركيز على توفر أربع أركان أساسية تتمثل فيما يلي:

- **توفر بيئة تعلم مرنة :** فوجود المرونة الكافية يسهل من استيعاب مثل هذه الديناميكية ومن مهمة الأستاذ الذي قد يحتاج إلى إعادة ترتيب بيئة التعلم باستمرار بما يتناسب مع الموقف التعليمي وكذلك مستويات الطلاب وحاجاتهم، كما على الأستاذ تقبل حقيقة أن يكون في الحصة الصفية الكثير من الحركة والوضوء أحيانا، وهو الأمر غر المؤلف في الحصة الصفية التقليدية.

- **تغير في مفهوم التعلم :** وذلك بالانتقال من فلسفة مركزية التعلم حول المعلم كونه هو مصدر المعرفة لهذه المادة ليصبح المركز هو الطالب من منتج لعملية التدريس ليصبح محور لعملية التعلم حيث يقوم باستمرار بعملية تشكيل المعرفة وبشكل فعال وإيجابي، ويتدخل الأستاذ ليساعد الطالب للانتقال من مستوى معرفي إلى آخر (الشرمان، 2015:168).

- **التفكير الدقيق في تقسيم المحتوى وتحليله :** يعتمد هذا الأمر على قرارات يتخذها الأستاذ بناء على طبيعة المادة والطلاب، وما سيتم تقديمه من المحتوى عن طريق التدريس المباشر. (متولي، 2015: 2)

- **توافر أساتذة أكفاء ومدربين :** فالحاجة للأستاذ الكفاء والمدرب من الضروريات في التعليم المقلوب، حيث يصبح لديه الكثير من القرارات الصائبة التي لابد من أن يتخذها كالتنقل بين التدريس المباشر وغير المباشر من خلال استخدامه للتكنولوجيا.

وهنا يمكن التنويه إلى أخذ عدة اعتبارات أو احتياطات في استخدام بيداغوجية الفصل المقلوب:

- التلاميذ الذين يكتشفون أن هذه المنهجية تتطلب منهم بذل جهد أكبر في التعلم.

- آباء وأولياء التلاميذ الذين يرغبون في الغالب، أن يتعلم أبنائهم بنفس الطريقة التي تعلموا بها.

- الإدارة المدرسية التي تفضل عادة، عدم حدوث أي مشكل يعوق تدبير الشأن التربوي الذي تعودوا عليه في المؤسسة .

ولهذا وتجنباً لأي سوء فهم يمكن حدوثه، فإن المقبل على استخدام هذا النموذج البيداغوجي، مطالب في البداية أن يشرح لكل الأطراف التربوية المعنية في مؤسسته فضائل هذه الطريقة ومزاياه والدواعي الموضوعية التي دعت إلى اللجوء إليها. وبعد ذلك يحتاط في الشروع في استخدامها، بحيث يقوم في البداية باختيار فصل دراسي يرتاح إليه ويجري فيه تطبيقه، مبتدئاً بدرس سهل التعلم ثم يتدرج شيئاً فشيئاً بقدر ما يحقق نجاحاً ملموساً في التطبيق. (مرجع سابق:3)

9- آلية التقويم في الصف المقلوب :

التقويم هو فرصة لتعزيز المعارف والمهارات لدى المتعلم ويساعد المعلم في تعديل وممارساته لتحسين التعلم، فإذا كاف الصف المقلوب يجعل الطالب عنصراً فاعلاً في استقلاليته وتفردته في إحداث التعلم فإن التقويم الواقعي هو الأكثر كفاءة في متابعة تعلم الطالب في الصف المقلوب (الكحيلي،2015)

9_1 التقويم الواقعي في الصف المقلوب:

يذكر (الفريق الوطني للتقويم ،2004 :9) يعرف التقويم الواقعي بأنه :التقويم الذي يعكس أداء المتدرب وقيسه في مواقف حقيقية.

فهو تقييم يجعل المتدربين ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة الذي، فيبدو ونشاطات تعلم وليس كاختبارات سرية. يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا ويوائمون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها. وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونفدها وتدليلها، فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم، وتختفي الامتحانات التقليدية وتهتم بتوجيه التعليم التي يساعد الطالب على التعلم مدى الحياة.

9_2 مبادئ التقويم الواقعي:

يقوم التقويم الواقعي على عدد من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند تطبيق ومن أبرز هذه المبادئ:

- التقويم الواقعي هو تقويم يهتم بجوهر عملية التعلم ومدى امتلاك الطلبة للمهارات المنشودة بهدف مساعدتهم جميعاً على التعلم في ضوء محكات أداء مطلوبة .
- العمليات العقلية ومهارات التقصي والاكتشاف يجب مراعاتها عند الطلبة وذلك إنشغالهم بنشاطات تستدعي حل المشكلات وبلورة الأحكام واتخاذ قرارات متناسبة ومستوى نضجهم.
- التقويم الواقعي يفتضي أف تكون المشكلات والمهام أو الأعمال المطروحة للدراسة والتقصي واقعية وذات صلة بشؤون الحياة العملية التي يعيشها الطالب في حياته اليومية.
- إنجازات الطلاب هي مادة التقويم الواقعي وليس حفظهم للمعلومات واسترجاعها ويقتضي ذلك أن يكون التقويم الواقعي متعدد الوجوه والميادين متنوعاً في أساليبه كأدواته
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدراتهم كأنماط تعلمهم وخلفياتهم وذلك من خلال توفير العديد من نشاطات التقويم التي يتم من خلالها تحديد الانجاز الذي حققه كل طالب.
- يتطلب التقويم الواقعي التعاون بين الطلاب ولذلك فإنه يتبنى أسلوب التعلم في مجموعات متعاونة يعين فيها الطالب القوي زملاءه الضعاف بحيث يهيئ للجميع فرصة أفضل للتعلم ويهيئ للمعلم فرصة تقييم أعمال الطلاب أو مساعدة الحالات الخاصة بينهم وفق الاحتياجات اللازمة لكل حالة .

- التقويم الواقعي محكي المرجع يقتضي تجنب المقارنات بين الطلاب والتي تعتمد أصلا على معايير أداء الجماعة والتي لا مكان فيها للتقويم الواقعي.

9_3 خصائص التقويم الواقعي:

وذكر (البطش، 2005) نقلا عن (ابنسام الكحيلي، 2015: 186) أهم خصائص التقويم الواقعي كالتالي:

- ✓ شامل: أي شامل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- ✓ مستمر: أن يكون التقويم مستمر مع عملية التدريس.
- ✓ تعاوني: أي بين الطلاب بعضهم مع بعض.

ويشير كذلك (الزيادات، قطاوي، 2010) بأن خصائص التقويم الواقعي هي:

- _ الواقعية: من خلال طرح مواقف تعليمية مشابهة لواقع الطلبة.
- _ الحكم والتجديد: من خلال تطبيق الطالب معارف ومهارات بشكل حكيم لحل المشكلات التي تواجهه.
- _ الممارسة العملية: ويشير إلى سعي الطلبة لإكتشاف العمل في إطار الفريق.
- _ التكامل بين المهارات: بتقديم مجموعة من المهارات ضمن أنشطة تعليمية مختلفة والبحث والكتابة والمناقشة والتحليل.
- _ التدريب: حيث يتيح الفرصة للتدريب والحصول على تغذية راجعة.

9_4 أنواع التقويم الواقعي:

تذكر (نوال مصطفى، 2010: 53) أنواع التقويم الواقعي حسب الفئة الزمنية:

1. **التقويم المبدئي أو القبلي:** ويتم قبل الدرس (ويتم فيه مناقشة المفاهيم في الفيديو)
2. **التقويم التكويني (البنائي):** ويعني استخدام التقويم أثناء عملية التدريس ويستهدف تحديد مدى تقدم الطلاب نحو الأهداف التعليمية المنشودة كتقديم تغذية راجعة للمعلم عن ست تعلم الطلاب بهذا إعطاء مزيد من الاهتمام إلى تعديل في أداء المتعلم.
3. **التقويم التجميعي:** ويكون بعد الدرس أك الفصل الدراسي أو العام الدراسي من الاختبارات.

10- إيجابيات وسلبيات التعلم المقلوب :

من خلال ما سبق التطرق إليه يمكننا استخلاص بعض ايجابيات وسلبيات تبني إستراتيجية التعلم المقلوب (المنعكس):

أولا: الايجابيات:

- _ الاستغلال الجيد لوقت الحصة .
- _ إعادة الدرس أكثر من مرة .
- _ بناء علاقات أقوى بين الطالب والأستاذ .

_ تحول الطالب إلى باحث عن مصادر المعلومات .

_ يعزز مهارات الطالب :التفكير الناقد، مهارات التواصل، التعاون، بناء الخبرات .

_ يساعد الطالب على سد الفجوة المعرفية التي قد يسببها تغييبهم عن الحصص وفيما يتعلق بالتغذية الراجعة يذكر الشerman أن الصف المقلوب ,يرتكز على نقل معلومات للطالب ,ثم مساعدته على الربط بين المعلومات وخبراته السابقة وترتيبها وتنظيمها لسهولة استرجاعها فيما بعد ,فتطبيق الطلاب لما تعلموه من معرفة وحقائق من خلال فيديوهات التعليمية داخل الغرفة الصفية ,مع وجود المعلم والطلاب آخرين أثناء التطبيق ,يوفر لهم تغذية ارجعة مباشرة ,ويساعدهم أيضا على عملية ما وراء المعرفة.(الدوسوي، 2017، 11).

الأساسيات الأربعة للتعليم خلال الفصل المقلوب :

1- محيط دراسي سلس :

- أنظم المكان و الزمان بطريقة تمكن الطلاب من التفاعل و الوعي بالمعارف الأزمنة في عملية تعلمهم
- ألاحظ و أرافق بشكل مستمر طلبتي للوصول الى نتائج و تعديلات بنائه.
- أقترح للطلبة نشاطات و تمارين تطبيقية بطرق تمكيني من التجرد من دور المدرس النمطي.

2- محتويات غير عمدية :

- اختار مفاهيم لعرضها مباشرة على الطلبة بالإضافة الى مفاهيم عليهم اكتشافها بمفردهم.
- أخلق/ أنتقي مصادر مثيرة للاهتمام لغرض عرضها على الطلبة.
- أنواع مناهجي من أجل تسهيل و تبسيط محتوى الدرس.

3- ثقافة التعليم

- أوفر لطلبتي الفرصة للانخراط في نشاطات بناءة دون السيطرة على سيرورة التعلم.
- أضع في متناول الطلبة نشاطات في تناولهم حيث تكون هذه الأخيرة متنوعة و بناءة.

4- التخصص و إتقان مهنة التدريس

- أوفر خدماتي من أجل تلبية طلبات و تساؤلات الطلاب بشكل سريع و فعال سواء أفراد أو مجموعات صغيرة كانت أو كبيرة.
- أجري امتحانات تقييمية سريعة خلال الدرس من خلال الملاحظة المستمرة للنشاطات أو تسجيل معطيات.
- أتبادل و أتناقش مع أساتذة آخرين و أتحمل مسؤولية تغيير أسلوب عملي المعتاد.

ثانيا :السليبيات :

_ اعتماد الصف المقلوب على أدوات لا يمكن امتلاكها من طرف جميع الطلبة .

تتطلب أستاذًا متمكنًا من المهارات وتقنيات التكنولوجيا الحديثة .

توفر الرغبة الذاتية للأستاذ في التغيير ومتابعة الطالب خارج أوقات الدوام الرسمي .

عدم توفر الانترنت عند جميع الطلبة .

تكاسل الطلاب وانشغالهم عند الاستماع للدرس خارج غرفة الصف .

وهنا تجدر الإشارة لقدرة الأستاذ بمعونة الطلبة في تجاوز الأشكال القائم فإن الاعتماد على الوسائل البسيطة مثل استخدام الهاتف لتصوير المقاطع والتسجيل وانجاز مثل إعداد ريبورتاج مصور يجعل الطلبة يتحملون ويبدعون وحتى يوفرون ما لم توفر لهم المؤسسات التعليمية من وسائل والغرض هو الوصول إلى مخرجات يشاهدون فيها عملهم الجماعي ويفتخرون بها كعمل يبقى للأجيال القادمة.

وعلى الأستاذ تدعيم عمل الجماعات من خلال تشجيع الجماعة النشطة والأقل نشاطًا ويتحرك الكل تقليدًا ومنافسة لبعضهم البعض وبهذا فإن العراقيل وقلة توافر الوسائل لا يظهر من خلال التلاحم والعمل المستمر على أن يشجع العمل يوميًا وفي كل مرة والتركيز على بناء شخصية الطالب أو التلميذ وتزويده بالأفكار والحلول الإبداعية لمشكلة تواصله مع البيئة المحيطة وفرض وجوده واستماع أخيرًا ببصمته العلمية والشخصية (محمد، 2015: 113-176).

11- صورة لتجارب بعض الدول العربية والأجنبية في استخدام التعلم المقلوب :

1- نموذج الإمارات :

إحدى التجارب الحديثة لتطبيق نموذج "الفصل المقلوب" ، هي نموذج التعليم بالإمارات العربية المتحدة ، والتي شرعت في تطبيقه العام الماضي ، في سياق تطوير نظام تعليم مستقبلي .

وبحسب وزارة التعليم الإماراتية ، فإن نظام " الصف المقلوب " يتشارك فيه المنزل والمدرسة في عملية التعلم ، يوظف من خلالها المعلم التكنولوجيا الحديثة في تحويل الدرس لمقاطع مصورة يطلع عليها الطلاب عبر الأنترنت في المنزل أو بأي مكان آخر ، عبر أجهزتهم اللوحية وحواسيبهم ، ثم يؤدون الأنشطة عليها داخل الفصل ، وذلك لفهم المادة العلمية والتطبيق عليها ، ويكون المعلم في نظام "الفصل المقلوب" مشرفًا على أداء وتقييم الطلاب ، وتصميم الأنشطة الملائمة للمستويات المتباينة لهم ، ودعم المتعثرين ، فضلًا عن التطبيق العلمي ما يعزز استيعاب المادة العلمية <https://asharq.com> (28/09/2020,12:43) .

2- النموذج المصري :

خلال برنامج "الحكاية" مع الإعلامي عمرو أديب ، تطرق الدكتور طارق شوقي ، وزير التربية والتعليم المصري ، لملاحم عدة عن الخطة التعليمية للعام الدراسي الجديد ، والتي أشار إلى أنها مستوحاة من نظام "الفصل المعكوس" " flipped classrom " المطبقة في الخارج .

وقال الوزير ، إن المصدر الأساسي للدروس سيكون في القنوات التعليمية ، وأن الوزارة تعكف حاليًا على تسجيل فيديوهات الدروس بطريقة فنية ، بواسطة أفضل الأساتذة ، وهو ما يناقض الصورة التقليدية السائدة عن البرامج التعليمية قديمًا .

وبحسب شوقي ، فإن تسجيل هذه الحلقات يأتي بغرض بناء أرسيف لجميع الدروس في المراحل التعليمية كافة ، ليتحول مفهوم جدول الحصص التقليدي ، إلى جدول للبرامج التعليمية وإعادتها ، على المنصة التعليمية ، مؤكدًا أن ذلك كله تطبقه الوزارة تقاديًا لحدوث موجة ثانية من إصابات كورونا .

وأشار الوزير إلى أن القنوات التعليمية سيصاحبها تطبيقات ومنصات إلكترونية مساعدة لعملية التعلم عن بعد ،كمنصة "إدمودو" المسجل عليها حتى الآن 11 مليون طالب ،وأخرى للبت المباشر ،ومكتبة كتب تفاعلية بديلة للكتب الخارجية ،كخدمات مجانية للطلاب .

إضافة إلى ذلك ،ستدشن الوزارة تطبيق "إسأل المعلم" ،الذي شبهه وزير التربية والتعليم بتطبيق "أوبر(خدمة طلب السيارات) ولكن لأشئلة الطالب" ،إذ يدخل الطالب السؤال ،ليجيب عنه أحد الأساتذة ،فضلا عن منصة للدروس الخصوصية ،وهي خدمات برسوم عينية لجميع الطلاب ،جنبنا إلى جنب مع منصات إدارة التعلم (مرجع سابق) .

3- دراسة (هوبوكن Hoboken ، 2012) بعنوان " : تدريس الجغرافيا أصبح أسهل مما كان في مدرسة (بريسان) بفضل التعليم المقلوب:"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفوائد التربوية التي حققها طلاب مدرسة(بريسان)الثانوية بمدينة تيارى بولاية كنتاكي الأمريكية بعد استخدامها إستراتيجية التعليم المقلوب .وقد اعتمدت الدراسة على الملاحظة المباشرة لعينة من طلاب وطالبات المدرسة بلغت(46) طالبا وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج هامة ومنها : إن مميزات التعلم المقلوب تتمثل في أن المعلم ليس هو ذلك الحكيم الواقف على المسرح والذي يعرف كل شيء، ولكنه المرشد والدليل للطلاب .كما أن التعلم المقلوب تعلم مختلط يجمع ما بين التعلم المباشر والتعلم الذاتي .وترى الباحثة أنو وفقا لتلك الدراسة فإن التعلم العكسي من الممارسات النشطة التي تساعد على شخصنة التعلم؛ فالتفرد والاستقلالية التي مارسها المتعلم عند اكتشافه للمفهوم.

4- تجربة الولايات المتحدة الأمريكية :

تمت التجربة في مدرسة (Clintondale) الثانوية في الثانوية ديترويت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 2010،حيث كانت المدرسة الأولى في تطبيق تجربة الصفوف المقلوبة بشكل كامل ،حيث قامت تجربتهم على استغلال التقنية لدى الطلاب من أجهزة محمولة أو منزلية ،واستغلالها في جميع الأوقات بمتابعة الدروس الفيديوية التي تنشأ من قبل المعلمين ،ويستغل المعلمون الحصص في محاولة إنجاز المشاريع والتجارب بشكل جماعي أو فردي ،تم في ذلك العام تصنيف المدرسة من بين أسوأ 5% من المدارس في ولاية ميتشغان الأمريكية ،حيث أن أكثر الطلاب في الصف التاسع رسبوا في العلوم ،وما يقرب من النصف رسبوا في الرياضيات، وباستخدام البرمجيات ،تحولت جميع الفصول الدراسية في الصف التاسع إلى فصول مقلوبة ،وكانت النتائج إيجابية جدا ،ورأى أغلب المعلمون نجاح التجربة ،وأنها عكست مستوى التعليم للأفضل ،ولذلك رأوا أن تستمر التجربة (داودي،2019:70) .

خلاصة الفصل :

وبعد هذا العرض الموجز الذي تناولنا فيه بداية من مفهوم الإتجاهات لغة واصطلاحا ،وكذا أنواع الإتجاه ،أهمية الاتجاه ،مكونات الاتجاه وشروط تكوينه ،وطرق قياس الإتجاه نحو الفصول المقلوبة ثم تطرقنا إلى متغير الدراسة وهو التعلم المقلوب مفهومه ,وإستراتيجية الصف المقلوب وما تقدمه من إسهامات رائدة ومهمة للتربية والتعليم ,وما يقدمه للتعليم من حلول ناجعة للكثير من المشكلات التربوية التي تأثر على سير العملية التربوية والتعليمية إضافة إلى العوامل التي يقوم عليه صف المقلوب وأهميته و دور الأستاذ والطالب نحو الأفضل في ظل التعلم عن طريق الصف المقلوب كما لا ننسى أفضل أدوات التعلم المقلوب وآلياته ودعائمه وأخير تطرقنا إلى السلبيات والايجابيات تطبيق الصف المقلوب.

الفصل الثالث :

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد :

1. منهج الدراسة
2. مجتمع الدراسة
3. عينة الدراسة
4. العينة الإستطلاعية
5. أدوات الدراسة
6. الخصائص السيكومترية للأداة
7. أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة الفصل

تمهيد :

تحتاج البحوث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في دراستها للظواهر إلى الجمع بين محورين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع البحث والواقع الذي يمثله الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث.

من المهم جدا القيام بدراسة ميدانية كون الجانب النظري وحده لا يكفي للكشف عن الحقائق ذات الصلة بالموضوع المدروس ,وذلك بإتباع خطوات علمية منهجية واضحة باختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول على نتائج دقيقة.

1. منهج الدراسة :

تختلف مناهج البحث العلمي باختلاف موضوع الدراسة، وطبيعة الموضوع هي التي تحدد عادة المنهج المستخدم في الدراسة وهي التي تفرض على الباحث إتباع منهج معين يلائم الموضوع الذي بصدد دراسته . فالمنهج بصورة عامة هو الطريقة التي يسلكها الباحث ويعرف أيضا بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه .

فالمنهج هو عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (كحول، 2014:31).

ويعرف أيضا بأنه: الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع الدراسة (تركبي راجح، 1984:107) .

والدراسة الحالية استكشافية، نظرا لطبيعة تساؤلات الدراسة والأهداف الرئيسية المتوخاة نستخدم المنهج الوصفي الاستكشافي باعتباره المنهج المناسب والملائم للدراسة، والمنهج الوصفي هو رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المعنى المضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره.

ومن أجل تحقيق أهداف البحث اعتمدنا استخدام المنهج الوصفي ، لأنه يهدف إلى جمع بيانات كافية ودقيقة على ظاهرة أو موضوع، ثم تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة ، ولحل مشكلة البحث المتمثلة في معرفة اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب .

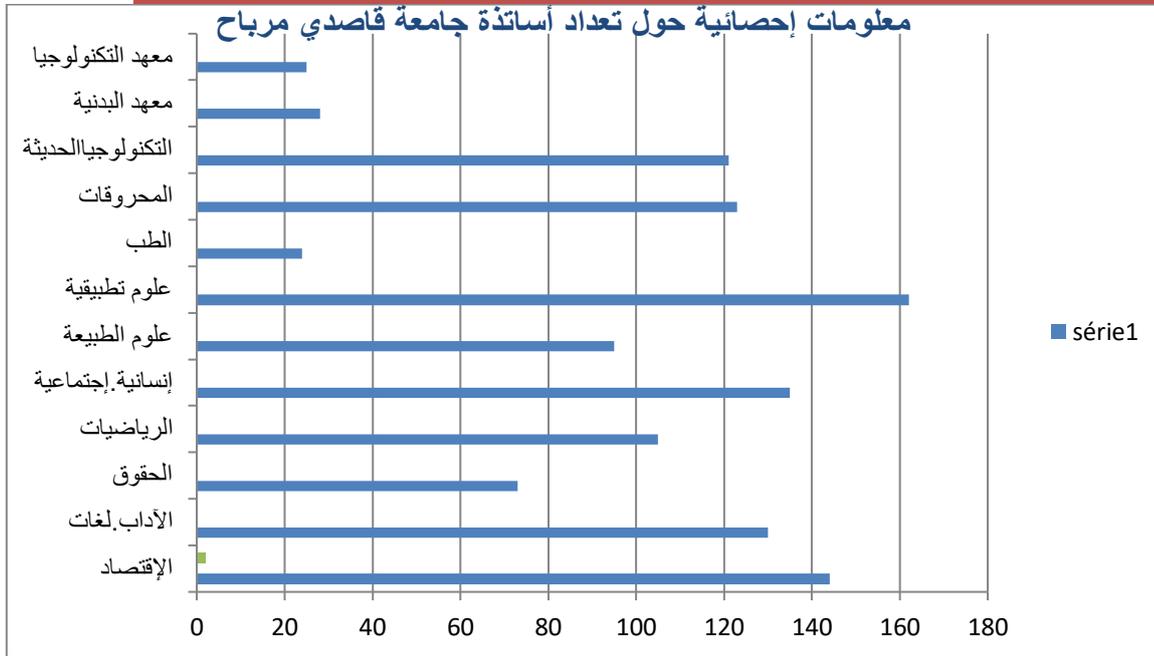
2. مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كليات ومعاهد والجدول الإحصائي يبين تعداد أساتذة جامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة وذلك حسب المعلومات الإحصائية المقدمة من طرف مديرية الجامعة بورقلة .

جدول رقم (01) معلومات إحصائية حول عدد أساتذة جامعة قاصدي مرباح حسب توزعهم بالكليات

| المجموع الكلي | الكلية /المعهد |
|---------------|---|
| 144 | كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير |
| 130 | كلية الآداب واللغات |
| 73 | كلية الحقوق والعلوم السياسية |
| 105 | الرياضيات وعلوم المادة |
| 135 | كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية |

| | |
|------|---|
| 95 | كلية العلوم الطبيعية والحياة |
| 162 | كلية العلوم التطبيقية |
| 24 | كلية الطب |
| 123 | كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الكون والأرض |
| 121 | كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال |
| 28 | معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية |
| 25 | معهد التكنولوجيا |
| 1165 | المجموع |



الشكل رقم (04) يمثل معومات إحصائية حول تعداد أساتذة جامعة قاصدي مرباح

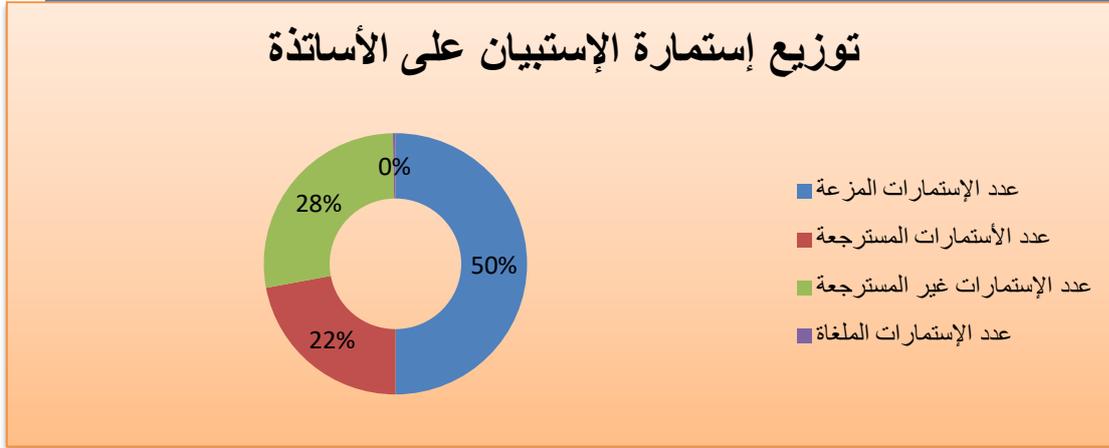
- تحديد حجم عينة البحث :

تكونت عينة الدراسة من 161 أستاذ وأستاذة بكليات ومعاهد جامعة قاصدي مرباح بمدينة ورقلة تم اختيارهم بطريقة العينة المتاحة نظرا للظروف الصحية والبروتوكول الصحي ، وقصر الوقت ، وعدم تجاوب الأساتذة مع الاستبيان ، ونظرا لعدم التزام بإعادة أداة البحث أصلا مما تسبب في انخفاض عدد أفراد العينة ، حيث انخفض العدد من 161 إلى 71 إستبيان تم الإجابة عليه فعلا . وقد تم توزيع استمارة الاستبيان على أفراد مجتمع البحث والجدول التالي يوضح كيفية توزيع الاستبيان .

جدول رقم (02) توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة جامعة قاصدي مرباح

| عدد الاستمارات الموزعة | عدد الاستمارات المسترجعة | عدد الاستمارات غير المسترجعة | عدد الاستمارات الملغاة |
|------------------------|--------------------------|------------------------------|------------------------|
| | | | |

| | | | |
|----|----|----|-----|
| 01 | 89 | 71 | 161 |
|----|----|----|-----|

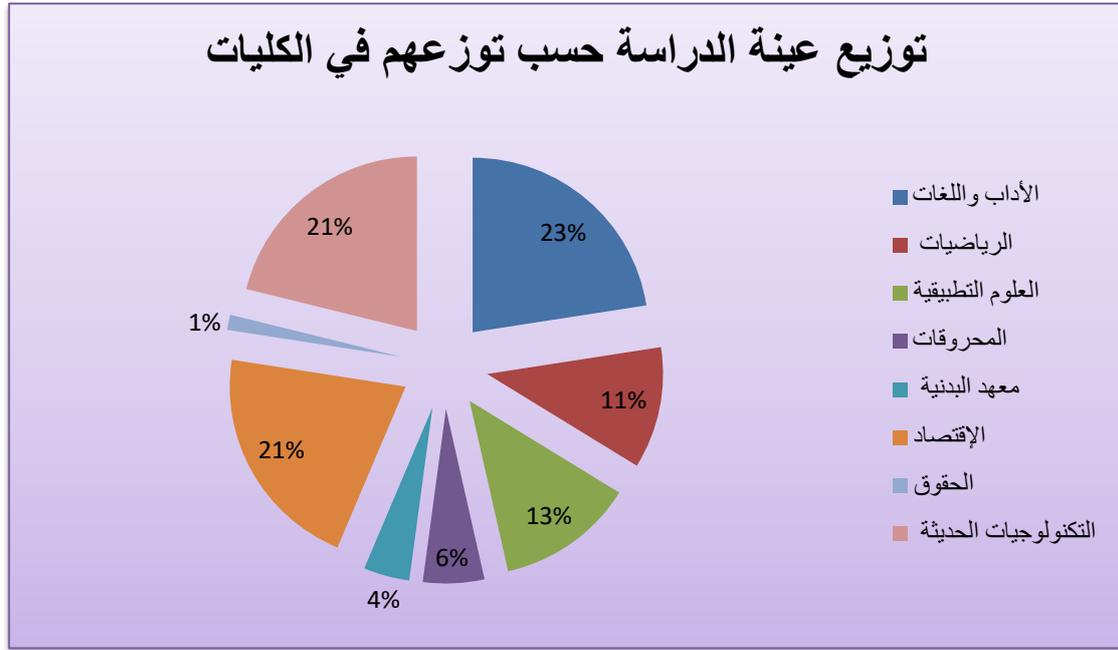


الشكل رقم (05) يمثل توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة جامعة قاصدي مرباح

فيما يخص الاستمارات الصالحة للتحليل فهي 71 استمارة، والملغاة استمارة واحدة بينما بقية الاستمارات كانت من الاستمارات التي لم يتم الإجابة عليها، كما أن بعضهم لم يتم إرجاعها، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات : التخصص ، عدد سنوات الخبرة (الاقدمية في القطاع).

جدول رقم (03) توزيع عينة الدراسة حسب توزيعهم في كليات ومعاهد جامعة قاصدي مرباح

| عدد الأساتذة | الكليات والمعاهد |
|--------------|---|
| 16 | كلية الآداب واللغات |
| 08 | الرياضيات وعلوم المادة |
| 09 | كلية العلوم التطبيقية |
| 15 | كلية التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصال |
| 04 | كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الكون والأرض |
| 03 | معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية |
| 15 | كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير |
| 01 | كلية الحقوق والعلوم السياسية |
| 71 | المجموع |



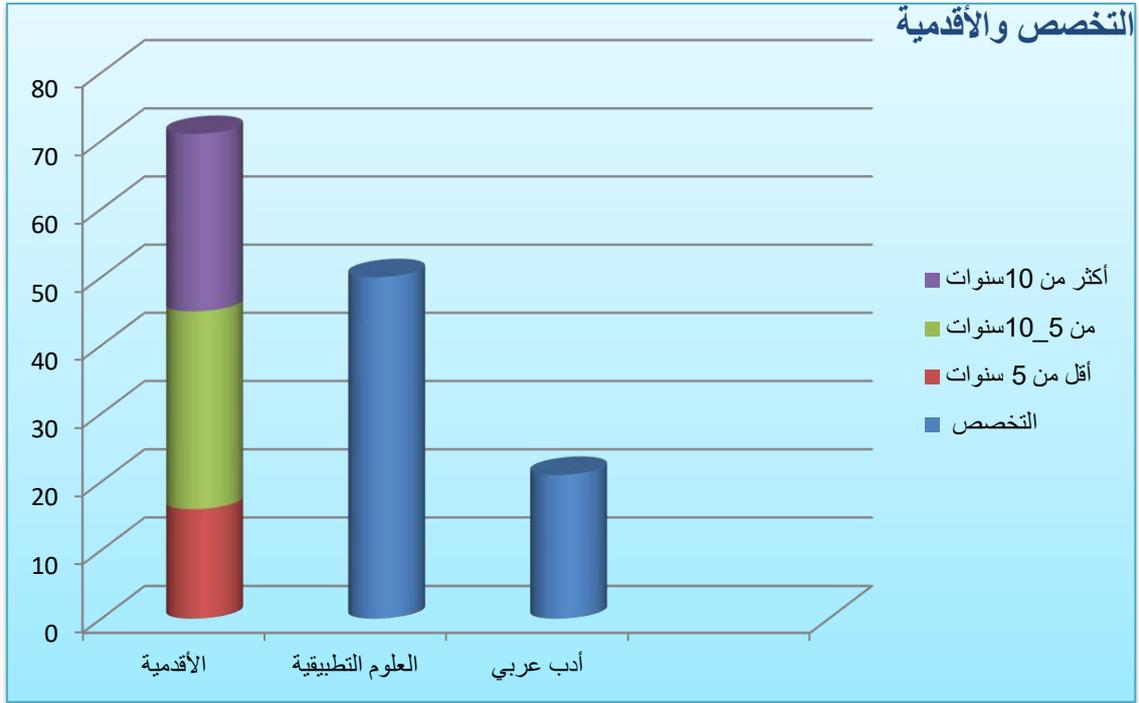
الشكل رقم (06) يمثل توزيع عين الدراسة حسب توزيعهم في كليات ومعاهد جامعة قاصدي مرباح

تظهر لنا من خلال الشكل رقم (03) والجدول رقم (03) أعلاه أن توزيع الأساتذة ضمن 08 كليات حيث أن كلية الأدب واللغات أخذت النسبة الأكبر في تطبيق الأداة حيث بلغت نسبتها 23% وتليها كلا من كلية التكنولوجيات الحديثة والاتصال وكلية الاقتصاد، ثم كلية العلوم التطبيقية، وبعدها تأتي كلية الرياضيات وعلوم المادة، كلية المحروقات ويليهما معهد النشاطات البدنية، وأخيرا وبأقل نسبة كلية الحقوق.

أما عن أسباب إختيار هذه الكليات فيعود لعدة مبررات منها: قلة عدد الأساتذة الذين تجاوبوا مع الاستبيان، وقلة حضور الأساتذة إلى الكليات، ورغبتنا في تنوع آراء الأساتذة، حيث أن الحركة التنقلية بين الكليات متوفرة ولذلك كنا نطمح في توسيع مجتمع الدراسة أكثر من ذلك ولكن الوضع الراهن لم يسمح لنا بتوسيع الدراسة.

جدول رقم (04) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والأقدمية

| المتغير | المستويات | العدد | النسبة المئوية |
|---------------------------------------|------------------|-------|----------------|
| عدد سنوات الخبرة (الأقدمية في القطاع) | العلوم التطبيقية | 50 | 70% |
| | آداب عربي | 21 | 30% |
| | أقل من 5 سنوات | 16 | 23% |
| | من 5-10 سنوات | 29 | 41% |
| | أكثر من 10 سنوات | 26 | 36% |



الشكل رقم (07) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والأقدمية

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أفراد العينة الذين لهم أقدمية أقل من 05 سنوات بلغ عددهم 16 فرد ، بينما الذين لهم أقدمية من 05_10 سنوات بلغ عددهم 29 فرد ، أما الفئة التي لديها أكثر من 10 سنوات خبرة فبلغ عددها 26 فرد .

العينة الإستطلاعية :

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية بغرض تجريب أدوات الدراسة وقياس خصائصها السيكمترية والتأكد من صلاحيتها للتطبيق .

تكونت الدراسة الإستطلاعية من 30 أستاذا وأستاذة تم سحبها بطريقة العينة المتاحة المجتمع الأصلي للدراسة وتم توزيع الإستبيانات واسترجاعها .

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة :

تم الاعتماد في الدراسة الحالية، على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة باعتبارها أنسب أدوات البحث وقد قمنا بتبني أداة التعلم المقلوب لتناسب مع عينة الدراسة وهي أداة إعتمدتها (اللهيبي وريس).

بعد الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت التعلم المقلوب، ومن أجل التحقق من أهداف الدراسة الحالية تطلب توفر أداة تتصف بالصدق والثبات ، لغرض التعرف على طبيعة اتجاهات أستاذة الجامعة نحو استخدام التعلم المقلوب لدى عينة من أستاذة جامعة قاصدي مرباح ، لذا قمنا بتبني أداة التعلم المقلوب (اللهيبي،ريس،2019)، والذي تكون من (24) بندا ،موزع على ثلاث مجالات :

المجال الأول : اتجاهات أستاذة الجامعة نحو استخدام التعلم المقلوب في التدريس، والفقرات التي تقيس هذا المجال (1،2،3،4،5،6،7،8) .

المجال الثاني :اتجاهات أستاذة الجامعة نحو أهمية التعلم المقلوب بالنسبة لهم، والفقرات التي تقيس هذا المجال (9،10،11،12،13،14،15،16) .

المجال الثالث :اتجاهات أساتذة الجامعة نحو أهمية التعلم المقلوب بالنسبة للطلبة الجامعيين، والفقرات التي تقيس هذا المجال (17،18،19،20،21،22،23،24) .

وبدائل الإجابة في هذا المقياس هي : "موافق بشدة" و "موافق" و "موافق بدرجة متوسطة" و "غير موافق" و "غير موافق بشدة" ، حيث طريقة التصحيح متضمنة إعطاء 5 درجات للإجابة موافق بشدة ، و 4 درجات لموافق ، و 3 درجات للإجابة موافق بدرجة متوسطة ، وإعطاء درجتين لغير موافق ، و غير موافق بشدة درجة واحدة .

تقدير بعض الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة :

1- الصدق :الإختبار الصادق يعتمد على ما وضع لقياسه ، من أجل تأكيد صدق أداة الدراسة ،اعتمدنا على الطريقة التالية :

تحصلت للهيبي وريس على صدق قيمته (0.801) وثبات قيمته (0.928)، وهذا يدل على أن مقياس التعلم المقلوب مقبول من الصدق والثبات ،وبالتالي يمكن تصنيفه في الدراسة الحالية .

- صدق المقارنة الطرفية :

حتى نؤكد صلاحية هذه الأداة في الدراسة الحالية قمنا بتقدير صدق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (30) أستاذ وأستاذة باستخدام " صدق المقارنة الطرفية" والذي يطلق عليه اسم "الصدق التمييزي" ، لأنه يميز بين متوسطي الدرجات المجموعة الدنيا والعليا ويتم اختيار أفراد هاتين المجموعتين، بعد ترتيب الأفراد تنازليا حسب الدرجات المحصل عليها بعد تطبيق الاختبار. ثم نختار 33% من الطرف العلوي ،33% من الطرف السفلي ، ثم يتم مقارنة متوسطي المجموعتين والموضح في الجدول أدناه:

جدول رقم (05) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التعلم المقلوب

| المجموعات | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة "ت" درجة الحرية | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة |
|--------------|-------------|-----------------|-------------------|----------------------|-----------------------|---------------|
| الفئة الدنيا | 10 | 73.400 | 9.877 | -7.80 | 0.00 | 0.05 |
| الفئة العليا | 10 | 106.500 | 9.08 | | | |

من خلال الجدول يتبين أن قيمة (ت) ، قدرت بـ (-7.80) وهي دالة عند درجة الحرية (18) حيث أن قيمة (sig=0.000) أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يعني وجود فروق بين المجموعة الدنيا والعليا وبالتالي فمقياس مميز وهو على قدر مقبول من الصدق.

2- ثبات الأداة :

يقصد بثبات الإختبار هو مدى الدقة والإتساق أو إستقرار نتائجه لو أعيد تطبيقه مرتين فأكثر على نفس الخاصية في مناسبات مختلفة(معمرية،2002:188) .

ولقد تم التأكد من ثبات الإستبيان بأسلوب حساب معامل ألفا كرونباخ ، وتم استخدام البرنامج الإحصائي spss في حساب معامل الثبات .

جدول رقم (06) يوضح قيمة معامل ألفا كرونباخ في الدراسة الحالية

| المؤشرات | عدد الفقرات | معامل ألفا كرونباخ |
|----------|-------------|--------------------|
| | 24 | 0.90 |

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يقدر ب (0.90) وهي قيمة أكبر من الحد المقبول (0.7) وعليه فمعامل الثبات مرتفع مما يدل ان الأداة تتمتع بقدر عالي من الثبات .

بناء على ما سبق ومن خلال النتائج المتحصل عليها في تقدير صدق وثبات الأداة يتبين أنه يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية.

بما أن المقياس يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات يمكن أن نضم أفراد العينة الاستطلاعية مع أفراد العينة الأساسية نظرا لقلّة عدد أفراد العينة وكذا للظروف الصحية التي طُبّق فيها المقياس .

أساليب المعالجة الإحصائية :

1- المتوسط الحسابي: إختبار "ت" لعينة واحدة لمعالجة الفرضية الأولى ولعينتين مستقلتين لمعالجة الفرضية الثانية .

2- المتوسط الفرضي: عدد فقرات المقياس x البديل الأوسط في هذه الحالة.

3- تحليل التباين الأحادي: لمعالجة الفرضية الثالثة لمتغيرات الدراسة المستقلون سنوات الخبرة (الأقدمية في القطاع) .

خلاصة الفصل :

عرض في هذا الفصل أهم الخطوات التي يجب أن تتوفر في أي بحث علمي يدرس مشكلة ما بطريقة علمية، حيث تم عرض منهج الدراسة ألا وهو المنهج الوصفي الإستكشافي، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة وخصائصها، ثم تم التطرق إلى الدراسة الإستطلاعية من خلالها تم التعرف على الأداة وعرض خصائصها السيكمترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة كما ورد في هذا الفصل الأساليب الإحصائية لإختبار فرضيات الدراسة والتي سيتم عرضها في الفصل القادم مع تقديم تفسير علمي على الإحصائيات والإطار النظري للدراسة .

الفصل الرابع :

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
2. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
3. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة النتائج

اقتراحات الدراسة

تمهيد :

بعد الحصول على البيانات والمعطيات الخاصة بموضوع الدراسة من خلال تطبيق الأدوات والأساليب الإحصائية سنتناول في هذا الفصل النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال عرض ومناقشة وتفسير الفرضيات وذلك بالإستناد إلى الإطار النظري الدراسة، وسنتطرق في الأخير إلى تقديم بعض التوصيات والاقتراحات وفقا للنتائج المتحصل عليها .

أولا _ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على طبيعة اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب ،واعتمدنا في هذه الفرضية على قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية ،والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (07) يوضح عرض نتائج الفرضية الأولى

| المتغير | عدد الأفراد | المتوسط النظري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة |
|----------------|-------------|----------------|-----------------|-------------------|-------------|----------|-----------------------|---------------|
| التعلم المقلوب | 71 | 72 | 85.80 | 15.53 | 70 | 7.43 | 0.00 | 0.05 |

من خلال الجدول رقم (07) يتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة البالغ عددها (71) أستاذ وأستاذة قد بلغ (85.80) ،وبانحراف معياري قدره (15.53) ،كما تم حساب المتوسط النظري لمقياس التعلم المقلوب وكان مقداره (72) ،حيث تم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط النظري باعتماد الاختبار التائي (T.Test) لعينة واحدة إذ بلغت قيمتها (7.43) ،في حين بلغت القيمة الاحتمالية Sig (0.00) ،وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) عند درجة الحرية (69) ،وهي غير دالة ،مما يعني قبول فرضية الدراسة وهذا يدل على أن طبيعة اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب موجبة .

وهذا ما يتفق مع دراسة زين الدين وآتارات (2016) التي هدفت إلى رصد تصورات طلاب جامعة الملايا في ماليزيا نحو استخدام التعلم المقلوب، وقد أظهرت النتائج أن معظم الطلبة لديهم تصورات إيجابية مرتفعة نحو استخدام التعلم المقلوب ،حيث يعتبرانه الأفضل في تعليم اللغة من الأساليب الأخرى .وهدفنا دراسة أحمد وسلطان وشاهين (2017) إلى التعرف على اتجاهات المدرسين في مرحلة التعليم الثانوي نحو استخدام التعلم المقلوب في تدريس العلوم، وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المدرسين في مرحلة التعليم الثانوي نحو استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس العلوم موجبة .وأشار جونسون وبيكر واسترادا وفريمان (2014) أن التعلم المقلوب يحول المحاضرة التقليدية من خلال التكنولوجيا المتوفرة والمناسبة إلى دروس مسجلة يتم وضعها على الانترنت ،حيث يتم الطلبة الوصول إليها خارج المحاضرة

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزين والقحطاني (2015) التي ترى لأن التحدي الأصعب الذي يواجهه أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعلم المقلوب يتمثل في الوقت الإضافي والجهد المطلوب لإعادة تصميم المقرر والتضير له ،فبعضهم يدرس أكثر من مقرر، وأحيانا في أماكن عدة ،قد تكون لديهم أعباء مهنية إضافية ،فلا يتوفر لهم الوقت الكافي للتضير لاستخدام التعلم المقلوب .

ويمكن تفسير ذلك من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها ،وللإشارة كما حدث في الموسم الفارط ، والموسم الحالي في الجامعة، حيث يقوم التعلم المقلوب على توظيف تكنولوجيا التعليم في توصيل المحتوى الدراسي للطلاب قبل الحضور إلى الصف ،وتوظيف وقت الحصة لممارسة الأنشطة ،بغية تحقيق العديد من الأهداف منها :إتاحة المحتوى الدراسي قبل تلقي الطلبة للدروس حضوريا ،و ضمان الاستغلال الأمثل لوقت التعلم في قاعة الدراسة ،تنشيط التعلم ،وتحسين مشاركة الطلبة في عملية التدريس ،وتقديم تغذية راجعة فورية للطلبة من الأساتذة في وقت المحاضرة، مما يحفز التواصل الاجتماعي

والتعاون بين الطلبة عند العمل في مجموعات تشاركية ، وكذلك يساعد على سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب الطلبة الإجباري أو العمدي عن الفصول الدراسية ، وهذا ما يتناسب مع الجيل الجديد من الطلبة الجامعيين الذي يعرف بجيل الألفية أو الجيل الأكثر استخداماً لوسائل الاتصال الحديثة.

ثانياً_ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على وجود فروق في اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب باختلاف التخصص ،وللتحقق من صحة الفرضية اعتمدنا على إختبار "ت" لعينتين مستقلتين للوصول إلى النتائج ،والجدول التالي يبين ما يلي :

جدول رقم (08) يوضح عرض نتائج الفرضية الثانية

| المؤشر التخصص | عدد الأفراد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة "ت" قيمة Sig | القيمة الاحتمالية Sig | مستوى الدلالة |
|---------------------|----------------|--------------------|----------------------|----------------|-------------------------|-----------------------------|------------------|
| العلوم التطبيقية | 50 | 82.34 | 14.77 | 69 | -2.94 | 0.60 | 0.05 |
| | 21 | 93.75 | 14.25 | | | | |
| أدب عربي | | | | | | | |

يبين الجدول رقم (08) قيمة "ت" المحسوبة (-2.94) عند درجة الحرية (69) ، وقيمة Sig (0.60) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) ، وعليه فإنه لا توجد فروق في اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب تعزى لمتغير التخصص .

حيث اتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة العجمي والعرفج (2018) ، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمات تعزى لاختلاف التخصص، وسعت دراسة العنزوي(2018) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في جودة التعليم المدمج تعزى لمتغير التخصص ، وأوردت نتائج دراسة معاشو والزقاي (2016) إلى عدم وجود فروق في استجابات أساتذة التكوين المهني نحو استخدام التعلم المدمج في تكوين المكونين تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي ، أدبي) .

وخالفت نتائج الدراسة دراسة سعود بن مبارك وآخرون (2021) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية حول معوقات استخدام التعليم المدمج في ظل جائحة كورونا وفقاً لمتغير التخصص .

وقد تعزى نتائج هذه النتيجة إلى أن أساتذة قاصدي مرباح بالرغم من اختلاف تخصصهم إتفقوا على استخدام التعلم المقلوب ،ويمكن تفسير ذلك أن متغير التخصص ليس من المتغيرات التي تحدث تبايناً في استجابات الأساتذة ،وقد يكون السبب في عدم وجود فروق في اتجاه أساتذة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب إلى الرؤية المشتركة لجميع التخصصات العلمية والأدبية للأساتذة ،حيث يعتبر التعلم المقلوب مجموعة تقنيات تكنولوجية حديثة (محاضرات مسجلة ،فيديو ...) يمارسها الأستاذ مع الطلبة ،والتي تمثل محصلة تفاعله معهم ،وتهدف إلى حث الأساتذة على العمل باستخدام التعلم المقلوب بغض النظر عن التخصص ،وهذا لتحسين مهاراتهم المختلفة ومراعاة لفروقهم الفردية ،وكذلك تحسين جودة أهداف ومخرجات العملية التعليمية التعليمية في التدريس الجامعي .إضافة لعدم وجود فروق تعود إلى عدم تطبيقه الفعلي بتقنية الفيديو التشاركي فقد اقتصرت تجربة ا ج ق م على وضع المحاضرات على منصة مودل وفي مواقع التواصل الاجتماعي مع الطلبة وهذا يمكن أن يكون له أثر في توصيل المعلومة باختلاف تخصصها بمعنى أن استخدام محاضرة الفيديو في تخصص علمي(تجربة مواد كيميائية) على سبيل المثال ليس كتنظيم مطبوعة نظرية بينما ينجح ذلك مع تخصص أدبي أو اجتماعي .

ثالثا _ عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب باختلاف سنوات الخبرة (الأقدمية)، ولتأكيد صحة الفرضية إعتدنا على تحليل التباين الأحادي كما هو موضح في الجدول الآتي :

جدول رقم (09) يوضح عرض نتائج الفرضية الثالثة

| مقدار التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" المحسوبة | P.valme |
|----------------|----------------|-------------|----------------|-------------------|---------|
| بين المجموعات | 689.166 | 4 | 229.722 | | |
| داخل المجموعات | 15.961.453 | 67 | 238.231 | 0.964 | 0.415 |
| الإجمالي | 16.650.620 | 71 | | | |

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أعلاه أن قيمة P.valme (0.415) أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وعليه لا توجد دالة إحصائية في اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب تبعاً لتغير سنوات الخبرة (الأقدمية في القطاع) .

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة السبيعي (2017) ، التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة نحو استخدام استراتيجيات الصف المقلوب، وأشار لوغان (2015) أن التعلم المقلوب يمثل التطور الطبيعي لطرق التعليم واستراتيجياته وما يتماشى مع العصر الرقمي، الذي يسعى فيه التربويون إلى تحقيق التمايز في التدريس .

وتختلف نتائج الدراسة مع دراسة محمد وسلطان التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو استخدام التعلم المقلوب وفقاً لتغير سنوات الخبرة في التدريس .

تعزى هذه النتيجة إلى أن أساتذة جامعة قاصدي مرباح على اختلاف خبراتهم اتفقوا في استخدام التعلم المقلوب، ويمكن تفسير ذلك أن متغير سنوات الخبرة أي الأقدمية في القطاع من المتغيرات التي لا تؤثر على استجابات الأساتذة، ويرجع ذلك إلى انتشار استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في مجال التعليم، ووعي أفراد العينة على اختلاف سنوات الخبرة لديهم، بالدور الهام لأساليب التعلم القائمة على توظيف تلك التقنيات في مجال العملية التعليمية التعلمية، ومنها التعلم المقلوب الذي يمثل أحدث تلك الأساليب .

خلاصة النتائج :

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب، وفي ظل هذا التوجه البحث عن طبيعة المتغير ودلالة الفروق بالموازاة مع متغيري: التخصص، سنوات الخبرة (الأقدمية) وكانت النتائج كما يلي:

- ❖ طبيعة اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب موجبة .
- ❖ لا توجد فروق في اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب تعزى لمتغير التخصص .
- ❖ لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أساتذة جامعة قاصدي مرباح نحو استخدام التعلم المقلوب تبعاً تعزى لمتغير سنوات الخبرة (الأقدمية في القطاع) .

آفاق بحثية :

- عقد دورات تدريبية وورش عمل للأساتذة والطلبة في الجامعات لتنمية مهاراتهم في استخدام التقنية، والتعامل معها، وتعريفهم بأهميتها في التعليم والتعلم.
- تجهيز قاعات الدراسة لتدعم استخدام الاستراتيجيات القائمة على التعلم المقلوب، بحيث يمكن تشكيل أئانها في شكل مجموعات لتسهيل تكوين مجموعات تعاونية للتعلم البنائي، وتجهيزها بشبكة الانترنت، وأجهزة حاسب آلي، وجهاز عرض وسبورة ذكية للاستفادة منها في تطبيق التعلم المقلوب.
- تطوير بناء المقررات الدراسية الجامعية بما يناسب استخدام التعلم المقلوب، وذلك ضمن إستراتيجية محددة تهدف إلى استخدام تقنيات الاتصال والمعلومات في مجال التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية، بحيث يسهل على أعضاء هيئة التدريس تطوير تدريس المقرر باستخدام التعلم المقلوب.
- لفت الإنتباه لأهمية استخدام التعلم المقلوب في التدريس .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

ابتسام سعود الكحيلي(2015)، **فعالية الفصول المقلوبة في التعليم**، دار الزمان للنشر والتوزيع،المدينة المنورة.

ابن منظور(1993)، **لسان العرب**، مجلد15 ، دار الصادر، ط3، بيروت.

بشرى فيصل الحربي، 19_20 أكتوبر(2016) ،**الفصول المقلوبة ،مؤتمر الشارقة الدولي لتقنيات التعليم**، جامعة الإمام عبد الرحمان بن فيصل ،المملكة العربية السعودية .

تركي رابح (1984)،**مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس** ، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر.

جودت علي بني جابر (2004) ، **علم النفس الاجتماعي**، ط1 ،مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.

جونتان بيرجمان وأرون سامز(2015)،**التعلم المقلوب**،بوابة لمشاركة الطلاب ،ترجمة عبد الله زيد الكيلاني ،مكتب التربية العربي لدول الخليج ،الرياض .

حازم ، إسماعيل عبد الله (2008) ،**تأملات في مناهجنا العربية**، مكتبة بيروت الحرة، بيروت.

الخليلي، عدنان يوسف (2011) ،**فن إدارة الصف** ، مؤسسة الكويت للنشر ، الكويت.

داودي خيرة، جوان(2019)،**استراتيجية التعليم المقلوب "المعكوس" رؤية جديدة في التعليم**، مجلة العلوم القانونية والإجتماعية، جامعة زيان عاشور ،الجلفة، الجزائر،العدد الثاني .

الزين حنان(2015)، **أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية**، المجلة التربوية المتخصصة بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمان ،عدد4، السعودية.

الشرمان عاطف (2015)، **التعلم المدمج والتعلم المعكوس**، دار المسيرة، عمان.

عبد الرحمان محمد العيسوي(1974) ، **علم النفس الاجتماعي**، ط1، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،بيروت.

عبد الفتاح محمد دويدار(2005) ، **علم النفس الاجتماعي أصوله ومبادئه**، ط1 ،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ،مصر.

عثمان هبة (2016) ،**أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصل الطالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم**، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة اليرموك، الأردن.

عدنان يوسف العتوم (2009) ، **علم النفس الاجتماعي** ، ط1 ،مكتبة إراء للنشر والتوزيع، الأردن .

عزيزة بنت مرعي القحطاني وآخرون(2015) ،**الصف المقلوب** ،جامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية، كلية العلوم الإجتماعية ، قسم مناهج وطرق التدريس ،المملكة العربية السعودية ،

العدد613.

عودة أحمد (2010)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر والتوزيع، ط2، الأردن.

فؤاد فهد الدوسوي، أحمد زيد آل مسعود جوان(2017) ، فعالية تطبيق استراتيجية الصف المقلوب على التحصيل الدراسي في تعلم البرمجة في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات لدى طلاب الصف الأولي ثانوي، المجلة الدولية للبحوث التربوية،المجلد 41 ،العدد 3 ،جامعة الإمارات .
كحول فاتح (2015) ،اتجاه الطلبة نحو التدريس للأستاذ الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير LMD ،جامعة ورقلة.

اللهبي رانيا،ريس إيمان(2020) ،اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية نحو استخدام التعلم المقلوب ومعوقات تطبيقه في التدريس،المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 16،العدد 3 .

لينا سليمان محمود بشارت(2017)،أثر إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل ومفهوم الذات الرياضي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة أريحا، ماجستير منشورة، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، كلية الدراسات العليا، تخصص مناهج وأساليب التدريس، فلسطين .

ماهر محمد، عمر (1999) ،سيكولوجية العلاقات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية .
محمد شفيق (2004) ، علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية الأزارطية للنشر،مصر.

محمد مزيان (1999)، مبادئ في البحث النفسي والتربوي ،ط1 ،دار العرب للنشر والتوزيع .
محمد،محمد علي (د.س)، علم الاجتماع والمنهج العلمي دراسات في طرائق البحث وأساليبه، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية .

مختار حمزة (1983) ،أسس علم النفس الاجتماعي ،دار البيان العربي ،جدة .

معمرية بشير(2002) ،القياس النفسي وتصميم الإختبارات النفسية ،ط1، الخدمات المكتبية والمعلوماتية ،باتنة .

منسي محمد ،الكاشف هنية (1982) ، بناء مقاييس اتجاه الطلاب المرحلة الإعدادية نحو الدراسات في بحوث في السلوك والشخصية ، دار المعارف ،الاسكندرية .

منى بنت محمد الجربية يناير(2017)، فعالية استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تنمية مستوى التحصيل في مادة الحديث لطالبات التعليم الثانوي في مدينة الرياض ،كلية التربية، جامعة

الأزهر، العدد172، ج1 .

نبيل عبد الفتاح حافظ وآخرون (1997)، **مقدمة في علم النفس الإجتماعي**، زهراء الشرق، القاهرة .

المراجع الأجنبية :

Bishop J L & Verlger M A(2013), **The Flipped Classroom**, A Survey of the Research, Paper presented at the 120th ASEE Conferenco &Exposition.

Darke, L,kayser,M,Jacobowiz(2016), **The Flipped Classroom**, An Approach to Teaching and Learning,Ulster, Ulster Country School BoardsAssociation.

الملاحق

الملحق رقم (01) :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
تخصص علم النفس التربوي
إستبيان

سنوات الخبرة (الأقدمية في القطاع):.....

التخصص:.....

أستاذي الفاضلأستاذتي الفاضلة :

يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الإستمارة والتي صممت لجمع المعلومات اللازمة للدراسة التي نقوم بإعدادها إستكمالا للحصول على شهادة الماستر في علم النفس التربوي التي تتضمن أسئلة حول موضوع إجاهات أساتذة الجامعة نحو التعلم المقلوب .

التعريف الإجرائي للتعلم المقلوب : حيث يعتبر الصف المقلوب أو المعكوس عبارة عن بيئة تعليمية تفاعلية قائمة على توظيف التكنولوجيا المعاصرة ،بهدف إتاحة المحتوى الدراسي قبل تلقي الطلبة للدروس حضوريا . وللإشارة فإن ما حدث في الموسم الفارط ،والموسم الحالي في الجامعة يعد شكلا من أشكال التعلم المقلوب ،وبالتالي تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى نجاح هذا النوع من التعلم في الجامعة الجزائرية .

شكرا لكم مقدما على جهودكم وحسن تعاونكم

| الرقم | الفقرات | موافق بشدة | موافق | موافق بدرجة متوسطة | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-------|--|------------|-------|--------------------|-----------|----------------|
| 1 | أعتقد أن استخدام التعلم المقلوب يجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية من التعليم التقليدي. | | | | | |
| 2 | أرى أن استخدام التعلم المقلوب يسمح بزيادة وقت التعلم. | | | | | |
| 3 | أجزم بأن التعلم المقلوب يسهم في تغيير روتين التعلم داخل قاعة الدراسة. | | | | | |
| 4 | أرى أن استخدام التعلم المقلوب في التدريس يضمن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. | | | | | |
| 5 | أتوقع أن التعلم المقلوب في التدريس يضمن | | | | | |

قائمة الملاحق

| | | | | | |
|----|--|--|--|---|--|
| | | | | الاستغلال الأمثل للوقت أثناء المحاضرة. | |
| 6 | | | | أعتقد أن استخدام التعلم المقلوب في التدريس يشجع على الاستخدام الأفضل لتقنيات المعلومات الحديثة. | |
| 7 | | | | أرى أن التعلم المقلوب يعمل على بقاء أثر التعلم والاحتفاظ به لفترة أطول. | |
| 8 | | | | أعتقد أن استخدام التعلم المقلوب في التدريس يوفر الكثير من الجهد أثناء شرح المحاضرات. | |
| 9 | | | | يمكنني التعلم المقلوب من تحديث المحتوى التعليمي بشكل مستمر. | |
| 10 | | | | يشجعني استخدام التعلم المقلوب في التدريس على اكتساب الكثير من المهارات الإلكترونية لإعداد المحاضرات وتقديمها. | |
| 11 | | | | يشجعني التعلم المقلوب في التدريس على توجيه المتعلمين وتحفيزهم ومساعدتهم. | |
| 12 | | | | أرى أن التعلم المقلوب في التدريس يعزز مهارات التواصل بيني وبين الطلبة. | |
| 13 | | | | يساعدني التعلم المقلوب في التطرق إلى مواضيع عديدة ذات صلة بالمحتوى التعليمي. | |
| 14 | | | | أعتقد أن التعلم المقلوب سيمكنني من تطبيق استراتيجيات تدريس متنوعة. | |
| 15 | | | | يمكنني التعلم المقلوب من توظيف تقنيات الاتصال الحديثة بصورة أكثر فاعلية. | |
| 16 | | | | أعتقد أن التعلم المقلوب سيساعدني في تقييم أداء الطلبة بصورة أكثر واقعية. | |
| 17 | | | | أعتقد أن المتعلمين يزداد اندماجهم في الأنشطة والتدريبات داخل البيئة الصفية بعد مشاهدتهم لمقاطع الفيديو التعليمية قبل حضور المحاضرة. | |
| 18 | | | | أشعر بأن التعلم المقلوب يزيد الترابط بين المتعلمين. | |
| 19 | | | | أرى أن التعلم المقلوب يساعد على تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين. | |
| 20 | | | | أعتقد أن التعلم المقلوب يحسن من تحصيل المتعلمين الدراسي. | |
| 21 | | | | اعتقد أن التعلم المقلوب يوفر الحرية الكاملة لدى المتعلم في اختيار المكان والزمان والسرعة. | |
| 22 | | | | أرى أن التعلم المقلوب يساعد في تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى المتعلمين. | |
| 23 | | | | يوفر التعلم المقلوب تغذية راجعة فورية للمتعلمين أثناء المحاضرات. | |
| 24 | | | | يكسب التعلم المقلوب الطلبة مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر. | |

الملحق رقم (2):
نتائج صدق وثبات المقياس التعلم المقلوب
صدق المقياس التعلم المقلوب
صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي)

| Group Statistics | | | | | |
|------------------|-------------------|----|----------|-------------------|-----------------------|
| | التعلم المقلوب | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| | 1.00 | 10 | 73.4000 | 9.87927 | 3.12410 |
| | 2.00 | 10 | 106.5000 | 9.08295 | 2.87228 |

Independent Samples Test

| | Levene's Test for Equality of Variances | t-test for Equality of Means | | |
|----------------------------------|---|------------------------------|---------|--------|
| | | F | Sig. | T |
| VAR00001 Equal variances assumed | .608 | .446 | -7.800- | 18 |
| Equal variances not assumed | | | -7.800- | 17.874 |

Independent Samples Test

| | t-test for Equality of Means | | | |
|----------------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|---|
| | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |
| | | | | Lower |
| VAR00001 Equal variances assumed | .000 | -33.10000- | 4.24382 | -42.01593- |
| Equal variances not assumed | .000 | -33.10000- | 4.24382 | -42.02043- |

Independent Samples Test

t-test for Equality of Means

قائمة الملاحق

| | | 95% Confidence Interval of the Difference |
|----------|-----------------------------|---|
| | | Upper |
| VAR00001 | Equal variances assumed | -24.18407- |
| | Equal variances not assumed | -24.17957- |

ثبات الأداة

ألفا كرونباخ

| Cronbach's Alpha | N of Items |
|------------------|------------|
| .901 | 24 |

الملحق رقم (03): نتائج الفرضيات بعد المعالجة

نتائج الفرضية الأولى:

قائمة الملاحق

| One-Sample Statistics | | | |
|-----------------------|----|-------|----------------|
| | N | Mean | Std. Deviation |
| التعلم المقلوب | 71 | 85.80 | 15.53 |

One-Sample Test

| Test Value = 72 | | | | |
|-----------------|------|----|-----------------|--|
| | T | df | Sig. (2-tailed) | |
| التعلم المقلوب | 7.43 | 69 | .000 | |

نتائج الفرضية الثانية:

| Group Statistics | | | | | |
|------------------|------------------|----|---------|----------------|-----------------|
| | التخصص | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
| | العلوم التطبيقية | 50 | 82.3400 | 14.77396 | 2.08935 |
| | اداب عربي | 21 | 93.7500 | 14.25658 | 3.18787 |

Independent Samples Test

| | | Levene's Test for Equality of Variances | | t-test for Equality of Means | |
|----------|-----------------------------|---|------|------------------------------|--------|
| | | F | Sig. | T | Df |
| VAR00027 | Equal variances assumed | .277 | .600 | -2.948- | 69 |
| | Equal variances not assumed | | | -2.994- | 36.236 |

Independent Samples Test

| | | t-test for Equality of Means | | | |
|----------|-----------------------------|------------------------------|-----------------|-----------------------|---|
| | | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Std. Error Difference | 95% Confidence Interval of the Difference |
| | | | | | Lower |
| VAR00027 | Equal variances assumed | .004 | -11.41000- | 3.87106 | -19.13458- |
| | Equal variances not assumed | .005 | -11.41000- | 3.81155 | -19.13843- |

Independent Samples Test

| | | t-test for Equality of Means | |
|-------|-----------|---|--|
| | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | | Upper | |
| Equal | variances | -3.68542- | |

قائمة الملاحق

| | |
|-----------------------------|-----------|
| Equal variances assumed | -3.68157- |
| Equal variances not assumed | |

نتائج الفرضية الثالثة:

| Test of Homogeneity of Variances | | | |
|----------------------------------|-----|-----|------|
| VAR00027 | | | |
| Levene Statistic | df1 | df2 | Sig. |
| 1.393 | 2 | 69 | .255 |

ANOVA

سنوات الخبرة

| | Sum of Squares | Df | Mean Square | F | Sig. |
|----------------|----------------|----|-------------|------|------|
| Between Groups | 689.166 | 4 | 229.722 | .964 | .415 |
| Within Groups | 15,961.453 | 67 | 238.231 | | |
| Total | 16,650.620 | 71 | | | |